

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قالمة -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

الرمز: .....

الرقم التسلسلي: .....

## تأثير نشاطات الاتصال الحداثي على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الشباب

-دراسة ميدانية على عينة من المهتمين بنشاطات الاتصال الحداثي المتابعين لفعاليات كأس العالم قطر 2022

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة

اشراف:

د. حمزة حاجي

إعداد الطلبة:

❖ كريمة عموري

❖ حنان بوجاهم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ. مرزوقي حسام الدين	أستاذ محاضر -ب-	رئيسا
أ. زغدود مبارك عبد الرحمن	أستاذ محاضر -ب-	ممتحنا
أ. حمزة حاجي	أستاذ مساعد -أ-	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي: 2023/2022

وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا  
الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
مَنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ  
وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

٦ سبأ



## شكر و عرفان

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الاستاذ المشرف {الدكتور حمزة حاجي} الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة طوال فترة العمل نشكرك على صبرك و على كل حرف تعلمناه منك لطالما كنت لنا الأخ و السند و القدوة ، ولكل من ساهم في هذا العمل من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة.

دون أن أنسى الأخ و الصديق محمد أمين كندري على كل الدعم الذي قدمه لنا نسأل الله أن يمن عليك بالصحة و الهناء

## الإهداء

أهدي فرحي و سعادتي و حصاد تعبي الى سندي الذي لطالما كان مصدر عزتي و فخري أبي الذي لم يبخل عليا بأي دعم مادي أو معنوي ابي دمت فخرا لي، الى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها التي غمرتني بفيض حنانها التي احترقت لكي تنير ظلامي التي جاءت لأشبع و سهرت لأنام و تعبت لأرتاح و بكت لأضحك و سقتني من نبع رقتها الى التي ربنتني صغيرا و نصحتني كبيرا الى أماني و مأمني و إيماني و أمتي و أطمئنتني و مسكني و سكني و راحتي و روحي و جنتي و قرة عيني و فؤادي الغالية أمي أطال الله عمركما ، دون ان انسى امي الثانية انيسة وحدثي و سندي ومسندي و عزوتي و قدوتي و اتكائي أختي حبيبتي التي امطرت عليا بحبها و حنانها أدامك الله و رعاك بالاضافة الى كتابت العائلة أميمة ، رائد، بهاء ، سراج.

الى صديقتي و اخواتي اللاتي عشت معكن اجمل الذكريات و اللحظات:  
حنان ، شيماء ب ، شيماء ق. يسرى

الحمد لله الذي قدرني على انجاز هذا العمل الذي لم يكن ليكون سهلا  
لولا أستاذي حمزة حاجي الذي لطالما كان أسوة حسنة لي .



## كرامة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي تخرجي هذا الى الشخص الذي لولاه لما كبرت ولما وصلت الى  
هدفي **ابي الغالي** رحمك الله لو كنت موجوداً معي الآن لكان لتخرجي طعاماً  
آخر وثمره أخرى شكراً الى من سهرت تلك الليالي الطويلة من أجل أن أكون  
بخير وبذلت الغالي والنفيس من اجلي أنا وإخوتي .. **جعل الله مثواك الجنة** ..  
الى النور الذي أنار دربي بدعائها والسراج الذي لا ينطفئ نوره ابدًا حفظك  
الله ورعاك يا غالية .. **أمي الحبيبة** ..

الى سندي وقوتي في الصعاب والضيق اخوتي **محمد ؛ أيمن ؛ مريم ؛ منى** ؛

**دنيا ؛ صبرينة** ؛ حفظكم الله وجعلكم سندا وقوة دائما ...

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همّة ونشاط ؛ وأمتنُّ لكل من كان له

فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير، **أمي ؛ وإخوتي سندي** ؛

والأساتذة الكرام؛ ورفيق دربي **صديقي العزيز** الذي كان سندا طيبا

طيبة المشوار.....

دون ان انسى رفيقاتي اللاتي مضيت معن أحلى رحلة وأثمن الذكريات

أرجو من الله أن يناولكن أعظم مما تتمنون : **كريمة ؛ شيماء ق ؛ شيماء ب** ؛

**رحمة ؛ أحلام ؛ وهيبه ؛ منال ؛ ريمة** ...

ورفعت قبعتي مودعة للسنين التي مضت وانتهت الحكاية.

**حنان بوجاهم**

.....	• شكر و تقدير
.....	• اهداء
.....	• فهرس المحتويات
.....	• قائمة الاشكال
.....	• قائمة الجداول
.....	• ملخص الدراسة

مقدمة

## الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاته المنهجية

03.....	• اشكالية الدراسة
06.....	• فرضيات الدراسة
08.....	• اهداف الدراسة
08.....	• أهمية الدراسة
09.....	• أسباب اختيار الموضوع
10.....	• ضبط مصطلحات الدراسة
.....	• الخلفية النظرية للدراسة
14.....	• الدراسات السابقة
16.....	• منهج الدراسة
17.....	• مجتمع البحث و عينته
18.....	• أدوات جمع البيانات
19.....	• مجالات الدراسة

## الفصل الثاني : تأثير نشاطات الاتصال الحداثي على القيم

22.....	• نشأة الاتصال الحداثي
22.....	• مفهوم الاتصال الحداثي
23.....	• وسائل الاتصال الحداثي
25.....	• اهداف الاتصال الحداثي
26.....	• دور الاتصال الحداثي في نجاح الحدث
27.....	• مفهوم نشاطات الاتصال الحداثي
27.....	• العوامل المؤثرة في نجاح نشاطات الاتصال الحداثي

- 28.....خطوات تنظيم نشاطات الاتصال الحديثي
- ابرز القيم الثقافية و الاجتماعية التي تم التأكيد عليها من خلال نشاطات الاتصال الحديثي...
- 29.....اهم نشاطات الاتصال الحديثي

### الفصل الثالث: المعالجة الكمية و الكيفية للبيانات و نتائج الدراسة

- 35.....عرض و تحليل بيانات الاستمارة
- 58.....عرض بيانات المقابلة
- 63.....النتائج في ضوء الفرضيات
- 64.....النتائج العامة
- 65.....التوصيات
- 65.....خاتمة
- 67.....قائمة المصادر و المراجع
- 71.....الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
35	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
35	يوضح توزيع العينة حسب متغير العمر	02
36	يوضح توزيع العينة حسب الفئة المهنية	03
36	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	04
37	يوضح توزيع العينة حسب التخصص	05
37	يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في مجال الاهتمام	06
38	يوضح متتبعي فعاليات كأس العالم بقطر دورة 2022	07
38	يوضح رأي متتبعي نشاطات كأس العالم في مضامين رسائل نشاطات الاتصال الحداثي الموجهة للجمهور	08
39	يوضح هدف نشاطات الاتصال الحداثي من خلال تركيزها على عرض مختلف مظاهر الثقافة المحلية و العربية	09
40	يوضح طبيعة الرسائل المتضمنة في نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم بقطر 2022	10
40	يوضح القيم التي تم التركيز عليها أثناء عرض أنشطة الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم بقطر دورة 2022	11
41	يوضح استيعاب الجماهير لمضامين رسائل الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم	12
41	يوضح تغير أفكار و آراء الجماهير تأثرا برسائل الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم بقطر دورة 2022	13
42	يوضح تأثير مضامين رسائل نشاطات الاتصال الحداثي على السلوكيات الاجتماعية لدى الشباب	14
42	يوضح الاساليب الاقناعية الاكثر استعمالا في نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم بقطر	15
43	يوضح الاستراتيجيات الاقناعية الاكثر تطبيقا خلال عرض نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم 2022 بقطر	16
45	يوضح دراسة الجمهور المستهدف و المعنى بالاستراتيجيات الاقناعية لنشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم	17



45	يوضح الفئة التي تم التركيز عليها خلال عملية الاقناع	18
46	يوضح تطبيق خطوات الاقناع في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم بقطر	19
46	يوضح محركات الاقناع التي تم تطبيقها في تنظيم نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم	20
47	يوضح استوفاء نشاطات الاتصال الحديثي على كل عناصر العملية الاقناعية	21
48	يوضح مدى تأثير و نجاح الاساليب الاقناعية التي تم تطبيقها في نشاطات الاتصال الحديثي	22
48	يوضح الازخاء الاتصالية التي شابت العمليات الاقناعية التي تم توجيهها للشباب	23
49	يوضح أبرز الأخطاء الاتصالية الإقناعية التي تم توجيهها للشباب	24
49	يوضح مساهمة الأنشطة الاتصالية في تحقيق أهداف معينة لدى الجماهير	25
50	يوضح العائد من نجاح هذه الفعاليات على الجمهور المستهدف	26
50	يوضح مساهمة أنشطة الاتصال الحديثي في تهذيب و ترقية الجماهير	27
50	يوضح العامل الذي يساهم في ترقية الجماهير	28
	يوضح مساهمة نشاطات كأس العالم في إحلال الأمن و السلام	29
51	يوضح العامل الذي يحقق الأمن و السلام	30
51	يوضح أهم القيم الثقافية و الاجتماعية التي تم الدعوة إليها من خلال نشاطات كأس العالم بقطر دورة 2022	31
52	يوضح الفئة الأكثر استهدافا من طرف القائمين على نشاطات الاتصال الحديثي قطر 2022	32

53	يوضح نسبة اهتمام القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الحدثي لكأس العالم بقطر بفئة الشباب	33
53	يوضح المواضيع الأكثر معالجة من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الحدثي قطر 2022	34
54	يوضح مراعاة اهتمامات الشباب من خلال ما تم عرضه من مضامين لنشاطات الاتصال الحدثي بفعاليات كأس العالم دورة قطر 2022	35
54	يوضح سبب حرص منظمي نشاطات الاتصال الحدثي لكأس العالم على تخصيص رسائل و برامج خاصة بالشباب	36
55	يوضح الهدف من الاشارة الى القيم الثقافية و الاجتماعية في الرسائل الاتصالية لنشاطات كأس العالم 2022	37
55	يوضح مراعاة آراء الشباب اتجاه القضايا الراهنة في برامج الاتصال الحدثي لفعاليات كاس العالم 2022 بقطر	38
56	يوضح رغبات الشباب التي تم تلبيتها من خلال القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الحدثي لفعاليات كأس العالم بقطر	39
57	أفراد العينة التي اجريت معهم المقابلات	40

## ❖ الملخص:

تطرقت هذه الورقة العلمية الى عرض تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب و ذلك من خلال وصف و تحليل فعاليات كأس العالم دورة قطر 2022 و الذي يهدف الى التعرف على كيفية تطبيق و استخدام نشاطات الاصال الحديثي للتأثير على متلقي هذه الرسائل الاتصالية وذلك من خلال غرس سلوكيات ثقافية و اجتماعية و كذا بث آراء جديدة بالإضافة الى تشكيل رأي عام و جس النبض حول موضوعات راهنة.

و بناء على ما تم عرضه في مضمون هذا البحث تم التوصل الى أن التخطيط و الدراسات المعمقة لنشاطات الاتصال الحديثي تلعب دورا محوريا في تغيير الطبيعة الاجتماعية و الثقافية لدى الأفراد و المجتمعات و ذلك من خلال تطبيقها لإستراتيجيات و استمالات موجهة خصيصا للتأثير على الأفكار و الآراء و تغييرها لما يتلائم و المصالح و الجهات المعنية ببث نشاطات الاتصال الحديثي ,

## ❖ Summary :

This scientific paper dealt with presenting the impact of event communication activities on the cultural and social values of young people, by describing and analyzing the activities of the Qatar World Cup [2022](#), which aims to identify how to apply and use the activities of eventual origin to influence the recipients of these communication messages. By instilling cultural and social behaviors, as well as broadcasting new opinions, in addition to forming public opinion and feeling the pulse on current issues.

And based on what was presented in the content of this research, it was concluded that planning and in-depth studies of event communication activities play a pivotal role in changing the social and cultural nature of individuals and societies, through the application of strategies and inducements specifically directed to influence ideas and opinions and Changing it to what suits the interests and parties involved in broadcasting event communication activities.

## ❖ Résumé:

Cet article scientifique a porté sur la présentation de l'impact des activités de communication événementielle sur les valeurs culturelles et sociales des jeunes, en décrivant et analysant les activités de la Coupe du Monde Qatar [2022](#), qui vise à identifier comment appliquer et utiliser les activités d'éventuelles d'origine pour influencer les destinataires de ces messages de communication, en inculquant des comportements culturels et sociaux, ainsi qu'en diffusant de nouvelles opinions, en plus de former l'opinion publique et de prendre le pouls des questions d'actualité.

Et sur la base de ce qui a été présenté dans le contenu de cette recherche, il a été conclu que la planification et les études approfondies des activités de communication événementielle jouent un rôle central dans le changement de la nature sociale et culturelle des individus et des sociétés, grâce à l'application de stratégies et d'incitations. visant spécifiquement à influencer les idées et les opinions et à les modifier en fonction des intérêts et des parties impliquées dans la diffusion des activités de communication événementielle,

## ❖ مقدمة:

شهد العالم بعد ظهور الثورة الصناعية تطورا جذريا في شتى المجالات و جميع الميادين خاصة مجال الاتصال الذي اضحى بعدها أساسا غير قابل للاستغناء عنه في كل المؤسسات و المنظمات دون الاشارة الى تزايد أهميته في الحياة اليومية للأفراد سواء في المعاملات الرسمية او الحياتية ، و هو ما كان سببا في ظهور العديد من التيارات الفكرية و المدارس و النظريات التي تهتم بدراسة عملية الاتصال و وسائلها و طرقها و كل ما له علاقة بها.

و نظرا لتدخل الاتصال في كل شبر من حياة الفرد الخاصة و العامة خاصة في ظل تلك المناسبات و الاحداث التي تحتل حيزا واسعا من حياة الانسان فلا بد من وجود اتصال خاص بها يكفل نجاحها و تحقيقها لأهدافها ، مطبقا في ذلك كل الوسائل و الامكانيات المتاحة. فالاتصال الحديثي يعتبر سبب نجاح هذه الفعاليات من خلال دراسته و تحليله لها و تطبيقه لاستراتيجيات و خطط علمية و عملية تعتبر اساس لنجاح المناسبات .

و نظرا للأهمية التي يكتسبها الاتصال الحديثي في الفعاليات و الاحداث المحلية، الوطنية و العالمية قررنا اجراء هذه الدراسة التي تسعى لمعرفة تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب و ذلك بتقسيم هذه الورقة البحثية الى عدة فصول.

**الفصل الأول:** خاص بالاطار المنهجي و الذي تم فيه التطرق الى اشكالية البحث و تساؤلاتها الفرعية ، الدراسات السابقة ، تحديد مفاهيم الدراسة ، المنهج المستعمل ، مجتمع البحث ، أدوات جمع البيانات ... الخ

**الفصل الثاني:** و الذي تطرقنا فيه الى نشأة الاتصال الحديثي و تطوره، أهميته ، أهدافه ، وسائل الاتصال الحديثي و أدواته... الخ.

**الفصل الثالث:** تمثل في الجانب التطبيقي للدراسة و الذي قمنا فيه بمعالجة البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان و المقابلة ، كما تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي قدمت على ضوء الفرضيات و من خلالها النتائج العامة و أخيرا خاتمة لموضوع الدراسة.



## الفصل الاول: الاطار المنهجي:

- اشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- ضبط مصطلحات الدراسة.
- الخلفية النظرية للدراسة
- الدراسات السابقة
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث و عينته
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة

الاشكالية:

ان الانسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش في مجتمع يتفاعل معهم بالأخذ والعطاء وتبادل الآراء ، و التعبير عن وجهات النظر لذلك فهو في عملية اتصالية مستمرة مع اشخاص بعينين او قريبين، كما يعتبر الاتصال وسيلة لا غنى عنها و لا مفر منها في الحياة اليومية حيث ان المجتمع الانساني لا يستطيع الحياة دون اتصال كما ان الاتصال لا يمكن ان يحدث الا داخل و من خلال نسق اجتماعي اي انه مادام هناك افراد فهناك اتصال و تفاعل بينهم و نظرا لاندماج الفرد كليا في التفاعل مع اشخاص اخرين يحدث له نوع من الانتماء و الولاء و الالتزام بمعايره معينة و بالتالي تبني مواقفهم و افكارهم و هو ما يساهم في تطوير الحضارة الانسانية و رقى الجنس البشري<sup>1</sup>. تعد وسائل الاتصال و التواصل بين البشر من اقدم المظاهر الاجتماعية الانسانية و التي تطورت مع تطور الحياة البشرية مما ساهم في تسهيل عملية التبادل المعلوماتي منذ العصور وكان لها الفضل في التبادل الحضاري و الانفتاح الثقافي بصفة عامة (فانتقلت تلك الوسائل من المكتوبة كالصحف إلى السمعية كالإذاعة ثم السمعية البصرية كالتلفاز إلى الالكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك و الانستغرام....).

يعتبر الاتصال أداة ذات فعالية وكفاءة عالية حيث يساهم في إعلام وتوجيه الجماهير بما يخدمهم كما يعتبر أداة رئيسية سواء للأفراد في حياتهم اليومية أو للمؤسسات الخدمية و الإنتاجية لتحقيق نجاحها و بناء قاعدة معترف بها و دعم مكانتها في مجال نشاطها أي أن نجاح كل مؤسسة يعتمد على استراتيجياتها الاتصالية المعتمدة باختصار المؤسسة قائمة بقيام سياستها الاتصالية كذلك الامر بالنسبة لحياة الأفراد فهي تقوم على العملية الاتصالية التي تعتبر اساس لاستمرار الحياة الاجتماعية و باعتبار حياة الفرد حافلة بالمناسبات فلا بد أن نختار الاتصال الذي يتلائم مع هذه الفعاليات والذي بدوره يضمن لنا نجاحها ولا يمكن الا أن نرشح الاتصال الحديثي أو الاتصال المناسب **COMUNICATION EVENEMENTIEL** وهو مجموعة من النشاطات الاتصالية التي يتم تطبيقها في إطار حدث معين أو مناسبة خاصة كالمؤتمرات و المهرجانات بغرض إنجاح أو تنفيذ مناسبة معينة أو حدث معين كاللقاءات الجماهيرية والمسابقات والبطولات الرياضية وجميع الفعاليات تتطلب حضور مباشر وتشمل في معظمها مخاطبة الجمهور أو استضافة متحدثين بموضوع المناسبة وكذلك إدارة النشاط من

لحظة إعداد و أثنائها وبعدها<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود عودة ، اساليب الاتصال و التغيير الاجتماعي ، دار النهضة العربية للدراسة و النشر، بيروت ، ب ط ، ص 61  
<sup>2</sup> عرابيية محمد كريم :الاتصال الحديثي بين التأسيس والتأصيل , المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة عبد حميد بن باديس , مستغانم .2016 , المجلد 03 ، العدد 01 ، ص122.

الاتصال الحديث هو كأي اتصال آخر قد يكون شخصيا أو واجهيا أو هاتفيا أو كتابيا أو جماهيريا إلا أن ما يميزه عن غيره من الاتصالات انه يرتبط ارتباطا وثيقا بمناسبة أو حدث يستلزم الدراسة والإعداد و التخطيط بهدف إنجاحها وتحقيق أهدافه السياسية الثقافية والاجتماعية وغيرها .

ويعتبر من أهم بؤادر ما بعد الثورة الاتصال الخامسة يسعى لتطبيق استراتيجيات اتصالية لبلوغ أهداف معينة منها تنظيم الأحداث التي تحدث بصفة دورية أو المناسبات الخاصة وقد تم تناوله في العديد من المجالات كمنشآت اتصالي ذو أهمية بالغة خاصة لما يضيفه في ظل المنافسة الحادة ورغبة المؤسسات في تفادي وتجاوز أهدافها التقليدية لتفرض نفسها في حلة جديدة وككيان اجتماعي غير قابل للمنافسة والتقليد مستخدمة في ذلك كل الوسائل و الأدوات المتاحة التي تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة منها وسائل الإعلام و الدعوات الرسمية من الوسائل الاتصالية و القنوات التلفزيونية و الإذاعية<sup>1</sup>

وباعتبار الاتصال الحديث عنصر أساسي في التنظيم الفعاليات و الأنشطة في مختلف المجالات سواء ثقافية أو اجتماعية أو رياضية الخاصة باعتبارها محط انتباه الجماهير ونظر الطبيعة لأهمية النشاطات الرياضية وما يجب أن يميزها من ديناميكية في الأداء بين مختلف المستويات لتلبية احتياجات و ضروريات تحقيق المردود الرياضي وكان هذا الهدف الرئيسي في فعاليات كأس العالم FIFA قطر 2022 حيث اعتمدت على عدة التقنيات تختلف باختلاف الرسائل الموجهة و الجمهور المستهدف وكذا الهدف المرجو من العملية الاتصالية من آليات فوتوغرافية، فيديو جرافية، دعائم رقمية، وسائل الاتصال التقليدية للوجستية

وبما أن فعاليات كأس العالم تم اقامتها ولأول مرة في دولة عربية دولة قطر فلم تبخل بأي مجهود مادي أو معنوي من اجل عرض اجمل صورة عن الثقافة العربية و المجتمع العربي من خلال تصنيفات كأس العالم التي استضافتها في الفترة بين 20 نوفمبر 2022 حيث كان الجانب المالي آخر اهتماماتها عكس تقديم الصورة ملمعة عن البلد المستضيف وعادات المنطقة وتقاليدها للكم الهائل من الجماهير التي قدمت من مختلف البلدان من خلال هذه الفعاليات و النشاطات في ابرز مكان بقطر منها سوق واقف و الكورنيش الدوحة الذي يعتبر مجلس التقاء الجماهير التي لا شك من حدوث سلسلة متبادلة و مستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة بهدف الانسجام والانخراط مع آخرين للمحافظة مع التفاعلات المتكررة بين الأفراد و التي تشكل جزءا مهما في تشكيل الصور النمطية و التي من شأنها تحسين صورة البلد المنظم لفعاليات كأس العالم<sup>2</sup>

وبمجرد ذكر كلمة كرة قدم او كأس العالم فان اول ما يبادر اذهاننا هم فئة الشباب لانهم هم المعنيين و المهتمين بها بدرجة اولى و بالتالي فان نشاطات الاتصال الحديث لتصنيفات كأس العالم تكون موجهة لهذه الفئة دون غيرها

<sup>1</sup> بثينة محمدي: واقع الاتصال الحديث في الجامعة الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، ص 73.

<sup>2</sup> <https://www.unaoc.org> 05 / 03 / 2023 à 19 : 57h

من فئات المجتمع لان صلاح المجتمعات من صلاح شبابها لذلك من يريد ان يفتح الدائرة الكهربائية لتنوير المجتمع يجب عليه ان يأخذ مصابيح عقول الشباب ضمن اولوياته ، و لانهم اعضاء النخبة الفاعلة فقد اصبحوا وسيلة و اهداف الدول و المؤسسات في تمرير خططها و قياس الآراء حول قضية ما او ما يسمى عملية جس النبض<sup>1</sup> , لذلك لا بد من ادماجهم في عملية اتخاذ القرار و زيادة نصيب الشباب في المشاركة مما يسمح للمؤسسات ان تصبح اكثر تمثيلا و اكثر تجاوبا و ذات قيمة باحتوائها على مختلف شرائح المجتمع و لهذا فان اغلب النشاطات الاتصالية تستهدف الفئة الشبابية بصفة خاصة و هذا ما تم ملاحظته في نشاطات نهائي كاس العالم .

لذلك سنحاول في دراستنا هذه تسليط الضوء على نشاطات الاتصال الحديثي في ظل هذه المناسبة التي شهدت العديد من الدلالات الرمزية عن الكرم و الضيافة في الثقافة العربية الى جانب العروض الموسيقية و البصرية المعاصرة، و بما انها تركز على الجانب الاجتماعي و العاطفي نظرا لتأثيرات هذه الاخيرة على توجهات و سلوك الفرد و الجماعة لكونها حصيلة تجارب و تحسس و ميول ، و ما يؤثر في ذلك الجانب الذاتي و الموضوعي على وفق ما يحمله الشخص من ثقافة و استقرار نفسي و اختيار الوقت المناسب لاتخاذ القرارات البسيطة و المعقدة و هو تماما ما ينطبق في المجال الرياضي بحيث تهدف نشاطات الاتصال الحديثي للتأثير على المشاهدين من اجل جلب اكبر عدد من الجماهير مما يعتبر السبب الاساسي في تغير المجتمعات و انفتاحها على الثقافات ، أي ما يساعد في تشكيل رؤية الفرد و المجتمع نحو قضايا مجتمعية بحيث يصبح قادرا على تحليلها و استيعابها مع اتخاذ القرار المناسب خاصة و ان نشاطات الاتصال الحديثي لها دور قومي في تشكيل الراي العام و طرح قضايا و موضوعات في كل المجالات مما يترك تأثيرا قويا جدا قادر على نشر نمط سلوكي في تحويل المجتمعات و الثقافات.

وبما انه سبق و ذكرنا ان هذه النشاطات تهتم اساسا و في المقام الاول بعملية التفاعل الاجتماعي القائم على مختلف الطرق التي تنتقل بها الافكار بين الناس و تتراوح هذه الطرق بين الرموز و الاشارات الغامضة الغير محددة<sup>2</sup>، و من الصيحة التلقائية التي تنطلق في القبائل البدائية الى الاصطلاحات العلمية المحددة بدقة و تفصيلا، أي ان عملية الاتصال يجب ان تأتي عقب تحليل كل هذه العوامل حتى يرد الفرد بسلوك او اتجاه متناغم و متناسق<sup>3</sup>، ولهذا لم نجد فرصة افضل من دراسة نشاطات الاتصال الحديثي في فعاليات كاس العالم فيفا قطر 2022 باعتباره اكبر ملتقى للشعوب من مختلف الاعمار و الجنسيات مما يسمح على التقابل و التفاعل بطريقة عفوية بهدف تسجيل الانطباعات و تأثيرا التي تتركها الرسالة الاتصالية للاتصال المناسباتي على المستقبل سواء من جانب الثقافي

<sup>1</sup> [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net) 05 / 03 / 2023 à 14 : 21h

<sup>2</sup> محمود عودة : مرجع يبق ذكره ، ص 08

<sup>3</sup> مي عبد الله : نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، لبنان، السنة 2017 ص 51

والاجتماعي<sup>1</sup> . خاصة بعد تطبيق العديد من النشاطات التي اثارت جدلا واسعا عبر منصات التواصل الاجتماعي و التي احتلت محرك البحث غوغل و بهذا نكون قد وصلنا الى طرح التساؤل التالي .

ما هو تأثير نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العام دورة قطر 2022 على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب ؟

و للإجابة عن اشكالية الدراسة نطرح مجموعة من الاسئلة الفرعية التالية :

- ما هي الرسائل ثقافية و الاجتماعية التي تضمنتها نشاطات الاتصال الحديثي في فعاليات كأس العالم 2022؟
- ما الاساليب الاقناعية المعتمدة في تنظيم نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 ؟
- ما هي الرسائل الثقافية والاجتماعية التي تضمنتها نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022؟
- ما هي العلاقة بين اهتمامات الشباب ومستوى التأثير الثقافي والاجتماعي لنشاطات الاتصال الحديثي الخاصة بفعاليات كأس العالم قطر 2022؟

#### ❖ الفرضيات:

- تضمنت نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم بقطر رسائل ثقافية و اجتماعية هادفة.
- اعتمد منظمو نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 على اساليب إقناعية فعالة من اجل التواصل مع الجماهير.
- تحقق نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 أهداف ثقافية و اجتماعية تأثيرية.
- توجد علاقة ارتباط بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير الثقافي و الاجتماعي لنشاطات الاتصال الحديثي الخاصة بفعاليات كأس العالم قطر 2022.

#### ❖ مؤشرات وأبعاد الفرضيات:

❖ تضمنت نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم 2022 رسائل ثقافية و اجتماعية هادفة:

- نشر الثقافة العربية الاسلامية
- تحسين صورة المواطن العربي
- الاشهار بعادات و تقاليد العرب

<sup>1</sup> جميل حمداوي: نظريات علم الاجتماع . عمان مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، طبعة الأولى، 2018، ص 230

- تنفيذ الاشاعات المأخوذة عن الوطن العربي و العرب
- تحسين الصورة الذهنية للدول العربية
- توحيد ثقافة الجماهير العربية و الغربية
- التعريف بالدين الاسلامي و جمال الثقافة الاسلامية

❖ اعتمد منظمو نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم 2022 على اساليب إقناعيه للتواصل مع

الجماهير:

- الاستمالات العقلية
- العاطفية
- التصويرية
- الرمزية
- التحفيزية
- الدلالية
- الحجاجية

❖ تحقق نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر أهداف ثقافية و اجتماعية:

- نشر قيم اجتماعية سامية
- لفت انتباه الشباب الى سلوكات سلبية و تجنبها
- دعم السلوكات الايجابية
- التعريف بالقيم الاجتماعية العربية النبيلة
- الدعوة الى التعاون و التضامن
- محاربة الفروقات و العنصرية و الدعوة الى الاتحاد و التآخي
- الوصول لرأي عام عالمي بخصوص القضايا الراهنة

❖ توجد علاقة ترابط بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير لنشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس

العالم:

- من حيث المضامين التي تم عرضها.
- من حيث الاثارة و القبول
- من حيث الاهتمام بالقضايا الراهنة
- من حيث اشباع الرغبات الفكرية و العاطفية
- من حيث مستوى العرض و التلقي
- من حيث الاشتراك في الآراء و الافكار و الاتجاهات



- من حيث الوسيلة الاتصالية المستخدمة في عرض الرسائل

- من حيث البيئة الاتصالية

❖ الاهداف من الدراسة :

تهدف البحوث العلمية الى دراسة مشكلة ما او ظاهرة ما في مكان ما او مجتمع ما ، بهدف ايجاد صيغة حل نهائي و مناسب للموضوع وان يتم ذلك بعد دراسة طويلة و معمقة<sup>1</sup>

و الهدف من دراستنا يمكن تلخيصه في مجموعة من النقاط هي معرفة كيف تؤثر نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب وما هي الخطط العلمية و العملية التي تم تطبيقها في نشاطات كاس العالم و مدى استجاباتهم لهذه الرسائل الاتصالية وفيما تمثلت الاساليب الاقناعية لهذه الرسائل و كيف تدفع الجماهير لتبني مواقف و افكار جديدة تخدم الجهات المعنية التي قامت ببث هذه الرسائل . كما نهدف الى التعرف على مختلف الوسائل الاتصالية التي تم استخدامها في فعاليات كاس العالم على الرغم من انه تم توظيف كل الوسائل المتاحة بغرض الوصول الى اكبر عدد ممكن من الجماهير و تغطية اكبر مساحة ممكنة، بالإضافة الى التعرف على مدى اعتماد الاحداث و المناسبات في نجاحها على استراتيجيات الاتصال الحديثي ، و مما لاشك فيه ان لكل نشاط ايجابيات و سلبيات لهذا سنحاول ايضا التعرف و الوصول الى ابرز التأثيرات لنشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية للجمهور المستهدف ، و لان دولة قطر اول دولة عربية تبهر العالم بتنظيم خرافي كهذا وحتى انها نافست اكبر الدول الغربية في تنظيم فعاليات نهائيات كاس العالم مما ترك جدال واسع في الوسط ، فلا بد ان نتطرق الى مدى تقبل الجماهير العربية و الغربية لإقامة نهائيات كاس العالم بقطر و اخيرا و بما اننا ندرس الاتصال الحديثي بمناسبة تم تنظيمها من طرف دولة عربية على اراضي عربية فلا بد من التعرف على اهمية الدور الذي يلعبه الاتصال الحديثي في نشر الثقافة العربية بكاس العالم 2022 بقطر ، كما نهدف الى محاولة التعرف على العلاقة التي تربط بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير سواء على الجانب الاجتماعي او الثقافي لنشاطات الاتصال الحديثي بفعاليات كاس العالم.

❖ اهمية البحث :

ان لكل بحث اهمية خاصة به تتحدد من طرف الباحث اما بالنسبة لبحثنا هذا فهو يمكننا من زيادة مهارتنا و قدرتنا على الدراسة و على التعرف على كيفية اجراء البحوث التحليلية بطريقة صحيحة و يمكننا كذلك من التعرف

<sup>1</sup> عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان : كتابة البحث العلمي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 1433 هـ ، ط10 ، ص 72.

على الطريقة الصحيحة لكيفية تطبيق المناهج و استخدام ادوات جمع البيانات بما يخدم اهدافنا من اجل الوصول الى معلومات تخدم الموضوع للخروج بنتائج دقيقة و الوصول الى بحث علمي تطبيقي، وتوفير حلول ابداعية لم يتطرق اليها الاخرون لمعالجة مشكلة الدراسة و توضيح نقاط اللبس و الغموض فيها ، كما انه من خلال هذا البحث يمكننا تقديم حلول و اقتراحات من شأنها تطوير مجال الاتصال و استحداث استراتيجيات جديدة تخص الاتصال الحديثي و الارتقاء بنشاطاته الى مستوى ارقى، كما يمكننا هذا البحث من الاطلاع على الخطط العلمية و العملية التي تم تطبيقها في نشاطات الاتصال الحديثي الخاصة بكاس العالم بقطر و معرفة اهم الرسائل الثقافية و الاجتماعية التي تضمنتها <sup>1</sup>.

بالإضافة الى ان هذا البحث يسمح لنا بالتعرف على المكانة التي يلعبها الاتصال الحديثي في تنظيم الاحداث و ابرز الوسائل الاتصالية التي تم تطبيقها في نشاطات الاتصال الحديثي بفعاليات كاس العالم بقطر

وبما ان نشاطات الاتصال الحديثي موجهة للأفراد فهو يمكننا بطريقة غير مباشرة بالتعرف على اهتمامات الجماهير و الطرق الاتصالية و الاعلامية الفعالة للفت الانتباه في حالة ما اردنا توجيه رسالة ما او قياس مدى تقبل الجماهير لفكرة او قضية معينة ، او كسب تأييد اوسع من الجمهور في مشاريع او برامج مستقبلية. لذا فهذا البحث يتيح لنا معرفة اهم الاساليب الاتصالية المستخدمة بنشاطات الاتصال الحديثي

كما يمكننا القول انه من خلال هذا البحث سوف نتاح لنا امكانية التعرف على العلاقة التي تربط بين الاتصال الحديثي و التغيير الاجتماعي و الثقافي و دور النشاطات الاتصالية في تحقيق ذلك.

### ❖ اسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لدراسة الاتصال الحديثي محض صدفة بل كان نتاج مجموعة من الاسباب يمكن تصنيفها لأسباب ذاتية تتمثل في ميانا الشخصي و التعلق بدراسة مثل هذه المواضيع خاصة المواضيع ذات البعد الرياضي ، و التي تعتبر نقطة ضعف الملايين و مجال اهتمامهم ، فكرة القدم تعتبر الرياضة الاولى التي تحصل على ملايين المتابعين و المشاهدات خاصة مباريات النصف النهائي و النهائيات و التي اكتسحت محرك البحث قوقل بالإضافة الى ان الفضول احد العوامل التي دفعتنا الى معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الحديثي في تنظيم فعاليات كاس العالم 2022 بقطر خاصة ان هذه الدولة ذو معرفة و اتصال واسع و خبرة كبيرة في تنظيم و بناء استراتيجيات اتصالية فريدة من نوعها موظفة العديد من التقنيات و الوسائط الاتصالية من اجل تحويل رسائلها للجماهير وهو ما يسمح بالانفتاح و التبادل الثقافي <sup>2</sup>

<sup>1</sup> ريماء ماجد : منهجية البحث العلمي ، مؤسسة فريديريش إيبيرت ، بيروت ، لبنان ، 2016 ، ص 16.

<sup>2</sup> Anthony Babkine, Adrien Rosier : Réussir l'organisation d'un évènement , GROUPE EYROLLES, 2011, P03

بالإضافة الى رغبتنا في انجاز بحث علمي يتطرق الى موضوع جديد وحصري تفاديا للتكرار ولكل المواضيع التي تم استهلاكها مسبقا ورغبة منا في اضافة مرجع جديد في مجال الاتصال الحديثي و اثناء رصد المعلومات التي تتطرق اليه خاصة وانه موضوع جديد ذو كم معلوماتي ضئيل خاصة المراجع باللغة العربية و فك بعض الغموض عن النقاط الهامة في الاتصال الحديثي و التي من شأنها مساعدة المهتمين و الناشطين في هذا المجال و توظيفها في دراساتهم و بحوثهم

اما الاسباب الموضوعية التي دفعتنا الى دراسة هذا الموضوع فهي ان مما لا شك فيه ان نشاطات الاتصال الحديثي موضوع لافق للأناظر و يخدم مجال تخصصنا الا وهو الاتصال و العلاقات العامة بالإضافة الى محاولة ابراز كيف تم توظيف الاتصال الحديثي في تصميم نشاطات فعاليات كاس العالم فيفا قطر 2022 بعد الصدى الكبير الذي خلفه وسط الجماهير و الدهشة التي اعتلت كل الدول بفعل حسن التنظيم و التسيير و التخطيط و الاهم من ذلك معرفة كيفية تطبيق خطط و استراتيجيات الاتصال الحديثي على ارض الواقع و التي قدمت بها دولة قطر صورة جديدة عن نفسها و ثقافتها و تقاليدنا وسط كل الحضور من جهة اخرى اردنا اشباع رغبتنا بالتعرف على كيفية عمل النشاطات الاتصالية للحدث او المناسبة في التأثير على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب و تغيير نظرتهم و آرائهم او حتى تبني افكار و وجهات نظر جديدة حول موضوع ما .

#### ❖ ضبط مصطلحات الدراسة:

#### ❖ مفهوم التأثير :

- لغة : ابقاء الاثر في الشيء ، يقال اثر فيه تأثيرا اي ترك فيه اثر و الاثر العلامة في الشيء <sup>1</sup>
- اصطلاحا : يعرف التأثير في علم النفس الاجتماعي على انه ردود الفعل الشخصية الايجابية او السلبية حيث انه غالبا ما يستخدم مفهوم التأثير كمصطلح شامل للإشارة الى التقييمات و الحالات المزاجية و العواطف مما يؤثر على رؤية الفرد للمواضيع الخارجية <sup>2</sup>
- كما يعرف التأثير بانه نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين و هما المؤثر و المتأثر بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معينة و يتم الملاحظة في هذا التعريف ان التأثير يحتاج لحصوله الى تفاعل بين المؤثر و المتأثر <sup>3</sup>
- يقصد به ممارسة قوة معنوية تجعل الفاعل يختار من بين البدائل الممكنة الفعل الذي يتماشى مع القيم التي يتبناها <sup>4</sup>

<sup>1</sup> Mawdo3.com le 15 /03/2023 à 21 : 02 h

<sup>2</sup> E3arabi .com le 15 /03/2023 à 22 :53 h

<sup>3</sup> Mawdoo3.com le 15 /03/2023 à 23 :07h

<sup>4</sup> بن عثمان ام الخير : تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص المنظمات و المناجمنت و الاتصال ، جامعة احمد دراية ، ادرار ، 2016-2015 ص09

- و من خلال ما سبق يظهر لنا جليا ان كل التعريفات تصب في مضمون واحد الا وهو ان التأثير هو ان يحاول قائد الراي بوضع افكار جديدة لدى المتلقي و اقناعه بما من اجل تغيير وجهة نظره تجاه قضية ما

#### ❖ مفهوم الحدث:

- لغة : من احدث يحدث حدثا و بمعنى احدث الشيء اي ابتدعه او اوجده<sup>1</sup>
- اصطلاحا : تعرفه الجمعية الفرنسية لوكالات الاستشارة في الاتصال الحديثي على انه عبارة عن فعل اتصالي منظم يسعى الى التأثير على الافراد من اجل تحقيق هدف محدد<sup>2</sup>
- يعرف الحدث في العلوم القانونية بانه الفترة المحددة من الصغر و التي تبدأ بسن التمييز لتي تنعدم فيها المسؤولية الجنائية ببلوغ السن التي حددها قانون الرشد و التي يفرض فيها انه اصبح اهلا للمسؤولية<sup>3</sup>
- و مما سبق يتضح جليا ان الحدث هو عبارة عن فعل محدد الوقت و الزمان و المكان يحمل رسالة اتصالية معينة موجهة لجمهور معين بهدف تحقيق اهداف معينة.

#### ❖ مفهوم القيم :

- لغة : تعرف بانها جمع لكلمة قيمة و هي الشيء ذو المقدار او الثمن و في المعجم الوسيط قيم الشيء تقييما اي قدره ، و قد استخدمت القيمة ايضا بمعنى التعديل و الاستقامة و الاعتدال<sup>4</sup>.
- اصطلاحا : هي عبارة عن تصورات توضيحية لتوجيه السلوك ، و تحدد احكام القبول او الرفض و هي تنبع من التجربة الاجتماعية و تتوحد بها الشخصية و هي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي و الشخصية الفردية ، و قد تكون واضحة تحدد السلوك تحديدا قاطعا ، او غامضة متشابهة<sup>5</sup>
- كما تعرف القيمة بانها تلك المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الاشياء و المعاني و اوجه النشاط المختلفة و التي تعمل على توجيه رغباته و اتجاهاته نحوها ، و تحدد له السلوك المقبول و المرفوض و الصواب من الخطأ و تتصف بالثبات النسبي<sup>6</sup>

<sup>1</sup> www .anae.org.la communication évènementielle le 27/01/2023 à 12 :09h

Ar.facts-news.org le 27/01/2023 à 12 :39h<sup>2</sup>

<sup>3</sup> سامية حسن الساعاتي :الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983 ، ص 80

<sup>4</sup> <https://ae.linkedin.com> le 02/02/2023 à 14 : 43h

<sup>5</sup> Mafahem .com le 16/03/2023 à 08 :55h

<sup>6</sup> Chababe.ma le 16/03/2023 à 08 :29h

- بالإضافة الى انه يمكن القول ان القيمة في العلوم العلوم الانسانية و الاجتماعية هي تلك الركائز و الافكار المهمة في حياة الناس ، و المفاهيم المركزية التي تعطي معنى لحياتهم ، و مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تساعدهم على اتخاذ القرار و التوجهات<sup>1</sup>
- اما القيمة عند الاستاذ عبد الرحمن عزي من خلال نظريته ، يقصد بها الارتقاء ، اي ما يسمو في المعنى و القيمة المعنوية و قد يسعى الانسان الى تجسيدها عمليا كلما ارتفع بفعله و عقله الى منزلة اعلى ، و القيمة ما يعلو عن الشيء و يرتبط بالنعاني الكامنة في الدين.<sup>2</sup>
- اي يمكن القول ان قيمة الفرد هي بمثابة ضميره و تشكلت من طرف المجتمع الذي يعيش فيه فهي التي تبين له الخير من الشر و الحسن من السيء اي انها هي التي تفصل له في سلوكياته و نظرتة للأشياء .

### ❖ مفهوم القيمة الاجتماعية :

-اصطلاحا : يقصد بها اهتمام الفرد و ميله الى غيره من الناس و بالتالي التفاعل مع محيطه الاجتماعي ، لذلك يتوجه اهتمام الافراد نحو خدمة غيره و مساعدتهم ، و من ثم النظر اليهم على اساس انهم غايات و ليسوا وسائل لغايات اخرى<sup>3</sup>

- هي مجموعة المبادئ و الضوابط السلوكية و الاخلاقيات التي تحدد تصرفات الافراد و الجماعات و تضمن مسارات معينة اذ تصبها في قالب ينسجم مع عادات و تقاليد و اعراف المجتمع و تشمل القيم الدينية ، الاقتصادية ، الاسرية<sup>4</sup>
- هي مجموعة من التصورات و المفاهيم التي تكون اطارا للمعايير و الاحكام و المعتقدات و التفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف و الخبرات الفردية و الاجتماعية و تتجسد من خلال اهتمامات و الاتجاهات او السلوك العملي او اللفظي بطريقة مباشرة او غير مباشرة<sup>5</sup>

1 عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1992 ، ص 30

2 عبد الرحمن عزي : دعوة الى فهم نظرية الحتمية القيمية في الاعلام 1، دار المتوسط للنشر ، تونس، 2011، ص10  
3 صارة شهرة، يزيد قلاني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام و الاتصال بجامعة ام البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص صحافة و اعلام الكتروني 2014-2015 ص61

4 بن عثمان ام الخير : مرجع سبق ذكره، ص 08

5 سعد الدين بوطبال ، ا. سليم مغراني : القيم الاجتماعية و دورها في الوقاية من السلوك الاجرامي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية خاص بالملتقى الدولي الاول حول الثقافة الامنية و مكافحة الجريمة في المجتمع العربي ، المركز الجامعي غليزان ، عدد الخامس، 2022، ص 41

- ومن اقدم التعريفات للقيمة الاجتماعية لتوماس و زنانيك في مؤلفه الشهير الفلاح البولندي فهما يذهبان الى ان القيمة الاجتماعية تنطوي على مضمون واقعي و تقبله جماعة اجتماعية معينة كما ان لها معنى محددًا حيث تصبح في ضوءه موضوعًا معينًا او نشاطًا خاصًا<sup>1</sup>
- ومن خلال ما سبق يمكن القول ان القيمة الاجتماعية هي تلك الركائز و المبادئ التي غرسها المجتمع في نفس الفرد و التي تصبح معيار الحكم على المواضيع و القضايا.
- مفهوم القيمة الثقافية :

- اصطلاحًا : هي العناصر او المعتقدات الشائعة لدى مجموعة من الافراد بحيث تحدد طريقة الوجود و توجه سلوكيات الافراد داخل نفس المجموعة كما انها ليست واضحة للعين المجردة لأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهوية المجموعة<sup>2</sup>

-القيمة الثقافية هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة و المعتقدات و الفن و الاخلاق و القانون او اي عادات اخرى يكتسبها الفرد بصفته عضو في المجتمع اي انها تكون نتاج تفاعل اجتماعي بمعنى انها مكتسبة و تؤثر على السلوك الاجتماعي<sup>3</sup>

#### التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

- التأثير: : يقصد بالتأثير اقناع المستقبل للرسالة الاتصالية لنشاطات الاتصال الحدتي لفعاليات كأس العالم بتغيير موقفه او رايه اتجاه قضية معينة من خلال اقناعه بالتخلي عن رايه من خلال تقديم الحجج و البراهين أو تبني مواقف و آراء جديدة تتناسب و المصالح المنظمة لهذه النشاطات
- الحدث: هو عبارة عن نشاط اجتماعي رياضي يتم تنظيمه في اطار مناسبة تصفيات كأس العالم لطرح رسائل تخص هذا النشاط اثناء حضور جمهور خاص بهدف طرح رسائل اثناء هذه المناسبة و ملاحظة رجوع الصدى الذي تخلفه .
- نشاطات الاتصال الحدتي: هي مجموعة الافعال التي يتم عرضها اثناء فعاليات كأس العالم بقطر و التي تسعى لتحقيق مجموعة من الاهداف التي تم التخطيط لها مسبقًا بحيث تتخذ هذه المناسبة او الحدث وسيلة لتحقيق غايتها
- القيم: هي تلك المعتقدات و الافكار التي جمعها الفرد خلال حياته بحيث تصبح ركيزة و مرجع اساسي في اتخاذ قراراته و توجيه سلوكياته و تمييز الفعل الصحيح من الخطأ

1 سلاوي حليلة ، لعل بوكميش : مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة و الاستقرار الوظيفي للموظف، مخبر الدراسات الأفريقية للعلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة ادراة السنة 2011، ص 471

2 بوغازي الطاهر : اثر القيم الثقافية الخارجية على قيم الاسرة ، مجلة علوم التربية ، العدد 57، ص 33

3 بوفلجة غيات 2020 /12/15 : طبيعة القيم السائدة في المجتمع و اثرها على مدى تمكين اعضائه ، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02 ، العدد 04 ، ص 159



القيمة الاجتماعية:: هي تلك الافكار او السلوكيات التي زرعها المجتمع في ذات الفرد او تم اكتسابها منه و التي اصبحت بمثابة محدد لتصرفات الفرد و اداة للتفريق بين الفعل المقبول من المكروه و هي الهدف الرئيسي لنشاطات الاتصال الحديثي حيث أن التأثير عليها يؤثر على الفرد ككل.

● القيمة الثقافية: هي تلك المعلومات المسبقة لدى الافراد التي تم استنباطها من المجتمع و التي تحدد وجهة نظرهم اتجاه موضوع او فكرة او قضية معينة من القضايا التي يتم طرحها عبر رسائل اتصالية لنشاطات الاتصال الحديثي خاصة تلك الرسائل التي يتم بثها في اطار مناسبات و أحداث ضخمة مثل تصفيات كأس العالم .

#### ❖ منظور الدراسة :

تعتبر كرة القدم من الرياضات المصنفة الاولى عالميا من جهة المتابعين و الجماهير حيث فاق جمهورها الملايين من كل دول العالم و لأنها اكتسحت عدد هائل من الجماهير و اصبحت محط اهتماماتهم و افضل هواياتهم ، و نظرا للتأثير الجذري الذي يمكن حصوله من خلال فعاليتها و برامجها حيث تستغل هذه الفرصة لبث العديد من الرسائل و الاعلان عن العديد من القرارات و مناقشة ابرز القضايا المهمة و التي بدورها تؤثر على آراء و قرارات و الجماهير و غرس العديد من السلوكيات و الافكار الجديدة .

و لأننا بصدد دراسة تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب ارتأينا ان نوظف نظرية الغرس الثقافي لأنها تأخذ في حسابها مختلف القيم أثناء تحليلها للرسائل الاتصالية فهي تعتبر النظرية الملائمة التي تخدم موضوع الدراسة و الذي يتمثل في معرفة كيف تؤثر هذه الفعاليات الرياضية على المتلقي لرسائلها الاتصالية و محتواها و برامجها خاصة و ان هذا التأثير سبب لتغير الظواهر الانسانية و غرس قيم و ثقافية و اجتماعية جديدة و إذا تغيرت ثقافة مجتمع ما فما هو الا بداية تغير المجتمع ككل.<sup>1</sup>

#### ❖ الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة خطوة اساسية للانطلاق في اي بحث علمي و لابد لأي باحث ان يعرج عليها فهي تعتبر مصدر اولي لتزويد الباحث حول الامور الاساسية لدراسته و الامام بجميع جوانب الموضوع و توسيع القاعدة المعرفية ، فهي احد الركائز التي يستند عليها الباحث لمعرفة المناهج و ادوات جمع البيانات التي تم استعمالها و كذا تفادي الاخطاء التي وقع فيها اصحاب الدراسات السابقة بالإضافة الى التعرف على النقائص التي لم يتم التطرق اليها او تم نسيانها و لهذا نذكر البعض منها و التي كانت مرجعا اساسيا في هذا البحث .

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشير: قصور النظرية في الدراسات الاعلامية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، عدد 83 ، 2003 ، ص 26

## ❖ الدراسة الاولى :

تعود لـ **حجاج حسان** عبارة رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اتصال و علاقات عامة تحت عنوان **الاتصال الحديثي في المؤسسة التجارية والخدمية في الجزائر** دراسة حالة المؤسسات السياحية و الثقافية سنة 2015-2016 تمحورت اشكالية هذا البحث حول البحث و التقصي عن استعمالات الاتصال الحديثي و مختلف تقنياته كالرعاية و العمل الخيري في المجالين السياحي و الثقافي من اجل تحقيق بعض الاهداف ، كما كان الهدف من وراء هذه الدراسة الكشف عن كيفية استعمال هذه المؤسسات للاتصال الحديثي من اجل خدمة التراث المحلي و الثقافي.

## جوانب الاستفادة

تطرق الباحث في دراسته الى كيفية تطبيق و استعمال الاتصال الحديثي من اجل تحقيق الاهداف المسطرة وهو ما يتماثل مع موضوعنا في كيفية مساهمة الاتصال الحديثي في نجاح نشاطات كاس العالم 2022 ، كذلك الدور الذي يلعبه الاتصال الحديثي في الارتقاء بالجانب الثقافي والقيم الثقافية وهو ما يمكن ان يخدم بحثنا في التعرف على كيفية توظيف دولة قطر للاتصال الحديثي من اجل تقديم صورة حسنة حول ثقافتها وتحسين سمعتها لدى الجماهير المختلطة .

## ❖ الدراسة الثانية:

دراسة لـ **أيوب رقاني** رسالة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص اعلام واتصال بجامعة صالح بونيدر -قسنطينة3- بعنوان **الاتصال الحديثي في المؤسسات المتحفية الجزائرية** سنة 2016/2017 حيث تتمحور هذه الدراسة على الاشكالية التالية : كيف تعمل المؤسسة المتحفية احمد باي «قسنطينة» على تنظيم الحدث الاتصالي ؟ وماهي الاهداف الاتصالية المراد تحقيقها ؟

ومن خلال هذه الدراسة سعى الباحث الى محاولة الكشف عن طبيعة تنظيم هذا النوع من الاتصال وتحديد الخطوات التي يمر بها مع التعرف على الاهداف والفوائد التي يحققها للمؤسسة المتحفية احمد باي كذلك التعرف على الاشكال الحديثة التي يمكن ان يتقصبها الاتصال الحديث.

## جوانب الاستفادة:

تمكننا هذه الدراسة من معرفة ان الاتصال الحديثي لا بد ان يمر بعدة مراحل و خطوات لنجاح الحدث و بالتالي يسهل علينا تحديد الخطوات التي تم اتباعها من اجل ضمان نجاح نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس

العالم بقطر بالإضافة الى التعرف على الاهداف التي تم تسطيرها و الفوائد العائدة على الدولة ككل اثر نجاح هذا الحدث و بما ان هذه الدراسة تناولت المؤسسة المتحفية كنموذج فلا بد ان الباحث تطرق الى الجانب الثقافي و هو ما يمكن ان نستنبط منه عدة افكار حول كيفية تأثير الاتصال الحديثي على القيم الثقافية لدى متلقي هذه الرسائل.

#### ❖ الدراسة الثالثة:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة لكل من الطالبة خديجة ياسية و بثينة محمدي تحت عنوان **واقع الاتصال الحديثي في الجامعة الجزائرية** بجامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي- سنة 2020/2019 حيث تمثلت مشكلة هذا البحث في محاولة دراسة الواقع الحقيقي للاتصال الحديثي الذي تعيشه الجامعة الجزائرية بغية التعرف على الوسائل و الطرق المنتهجة لإنجاح الحدث من اجل تحقيق اهداف المؤسسة مما يؤثر ايجابا على سلوك المستهدف و يرصد ردود افعال تخدم المؤسسة و بالتالي ما يساهم في توجيه آراء الأفراد و تقريب وجهات النظر و المفاهيم و الافكار حول أمور مرغوبة

#### جوانب الاستفادة:

يسمح لنا هذا البحث بالتعرف على كيفية عمل نشاطات الاتصال الحديثي على ايصال الرسالة الاتصالية الى الجمهور المستهدف و نشر و معالجة مواضيع مهمة و بالتالي توجيه آراء الافراد و تقريب وجهات النظر و المفاهيم و الأفكار حول قضايا معينة وصولا الى ترسيخ سلوكيات و عادات جديدة مخالفة لتصرفات الفرد القديمة بما يخدم المصالح المعنية كل ذلك باستخدام و توظيف الاتصال عبر الحدث .

#### ❖ المنهج :

على كل دراسة أن تتبع منهج معين فمهما كان موضوع البحث فان قيمة النتائج تتوقف على المناهج المستخدمة ويعرف المنهج العلمي على انه مجموعة من الطرق و أساليب التي تساعد الباحث في تحليل وتنظيم وتنسيق المهام أو التعرف على الحلول المناسبة التي تتعلق بإشكالية الدراسة كما يعرف انه آلية تقوم على مجموعة من الخطوات يتم تطبيقها على ارض الواقع بهدف الوصول للحلول للمشكلة المطروحة و الخروج بنتائج دقيقة لذلك اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع ومن اجل التطرق إلى جميع جوانبه على المنهج الوصفي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد محمد قاسم : المدخل الى مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ن1999 ،ص60

إذ تم تعريفه على انه من أهم المناهج الملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته فهو يدرس الماهية ولا يتطرق إلى الكيفية وفي اغلب الأحيان يستخدم للوقوف على محتوى الاتصال او دراسة ثقافة مجتمع معين فالدراسات التحليلية أو التجريبية تكون عاملا مساعدا أو بمثابة مفتاح للبحث الأنثروبولوجي فيبدأ الباحث بجمع البيانات من ميدان الدراسة وتحويلها لتقارير مما يسمح لنا بكشف العلاقة بين المتغيرات في الدراسات الاعلامية و الاتصالية<sup>1</sup>.

كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة الى التحليل و الربط و التفسير لهذه البيانات و تصنيفها و قياسها و اخيرا استخلاص النتائج منها و بالتالي تعتبر نتائج المنهج الوصفي التحليلي معلومات و بيانات دقيقة جدا عن الظاهرة المدروسة.

### ❖ مجتمع البحث :

يعتبر اختيار مجتمع البحث من اصعب الامور التي تواجه الباحثين و الدارسين فهو اول شرط لنجاح اختيار العينة و لا بد لمجتمع البحث ان يمثل كل حالات المجتمع المخصوص بالدراسة و تعبيره بصدق عن الظاهرة او مشكلة الدراسة لأنه مصدر البيانات التي نسعى اليها و بما ان دراستنا هذه تهتم بدراسة نشاطات الاتصال الحدتي لفعاليات كاس العالم بقطر 2022 التي لفتت انتباه جميع الدول و الشعوب و اكتسحت مواقع التواصل الاجتماعي ، ونظرا لأهمية الدراسة و الرغبة في الوصول الى نتائج دقيقة بعيدة عن اي تحيز لا بد من اختيار مجتمع يتناسب مع الدراسة و لان ضخامة جمهور كرة القدم يمنعنا من دراسة كل الافراد اخترنا مجتمع مصغر و في نفس الوقت الاكثر اطلاعا بجميع جوانب الموضوع و كيفية عمل نشاطات الاتصال الحدتي ، فالجمهور المتخصص هو الذي يسهل علينا الوصول الى النتائج المطلوبة لانه يتميز برؤيته المختلفة للموضوع و تحليله من زاوية غير زاوية نظر الجمهور العادي و لذا تمثل جمهور دراستنا في مجموعة من الموظفين في مديرية السياحة ، مديرية الثقافة ، دار الشباب وذلك لأنهم على اتصال مباشر مع فئة الشباب من خلال النشاطات التي يتم تنظيمها من طرف هذه المؤسسات بالإضافة الى مجموعة من الكاترة الجامعيين الذين كانت لهم دراسات و منشورات و كتب في مجال الاتصال الحدتي حتى تكون دراستنا محيطة بكل جوانب الموضوع ، كما يعتبر الجمهور المتخصص ادري بمضامين الوسيلة الاعلامية لرسائل الاتصال الحدتي ، اي انهم ادري بكل مستجدات كرة القدم و اخر الاخبار الرياضية و بقائهم على اطلاع بكل تفاصيل الحدث و اكثر معرفة بنشاطات الاتصال الحدتي وكيفية تطبيقهم في تصفيات

<sup>1</sup> John polkin : beyond science, Wider human context, Cambridge university press , 1996 , P 14

كرة القدم 2022 من البداية حتى النهاية<sup>1</sup>. و مدى تأثير البرامج الرياضية على ثقافة الشباب و معلوماتهم و معارفهم القبلية و دورها في تغيير هذه القيم و المبادئ<sup>2</sup>

**العينة :** و لأننا لا يمكن ان ندرس كل مفردات مجتمع البحث بصفة مفصلة فقد اخترنا العينة القصدية لتمثيل كل مجتمع الدراسة الذي يهتم بنشاطات الاتصال الحديثي في فعاليات كأس العالم فقد حددنا عينة تمثلت في 15 فرد مقسمين عبر مديرية الثقافة ، مديرية السياحة و دار الشباب، وبذلك نكون قد حصرنا موضوع الدراسة من كل الجوانب فكل فرد من العينة لديه بيانات قيمة دقيقة خادمة للدراسة خاصة تلك الرسائل ذات المحتوى الرياضي التي لا تهتم الا بالمضمون الرياضي ، و كما قمنا بتوظيف عينة كرة الثلج عبر اختيارنا لستة دكاترة مختصين في مجال الاتصال الحديثي و هم كل من : د. أيوب رقاني ، د. حجاج حسن ، د. غدار نور الاسلام ، د. لطفي علي قشي و د. عرابية محمد كريم و الذي تعذر عليه اجراء المقابلة لظروف خاصة . و باعتبارهم مختصين في المجال لا بد من مشاهدتهم لنشاطات كأس العالم منذ البداية حتى النهاية ، و كل النشاطات الترفيهية في حفل الإفتتاح و الإختتام و مشاهدة مقابلات مع مؤطرين و منظمين لهذا النشاط او حتى مع إطارات في الدولة القطرية و لاعبين عالميين في المجال و خاصة مع مشاهدين من مختلف البلدان من فئة الشباب لانهم هم النخبة المهمة بكرة القدم ولأنهم هم اعضاء الهيئة الفاعلة و تحتل أكبر نسبة من الجمهور المشاهد اي انهم تكون لديهم نظرة مختلفة و آراء مغايرة لباقي الافراد باعتبارهم مختصين كما يقومون بتحليل الاحداث الاتصالية بمنظور مغاير وبدقة عالية، وبذلك نكون اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية و عينة كرة الثلج لجمع و تحليل البيانات لان هذا النوع من العينات لا تراعي فيه صفة العشوائية و الفرص المتكافئة فكل فرد من العينة يوصي بفرد آخر من التخصص و نفس الاهتمام بحيث لا يكون هناك أي مجال للخطأ في جمع المعلومات.<sup>3</sup>

### ❖ ادوات جمع البيانات :

لا بد لكل باحث الاعتماد على مجموعة من الادوات التي يعتمد عليها في جمع البيانات التي تخص دراسته و من شأنها تسهيل الحصول عليها و تحليلها و توظيفها فالاختيار الجيد للأداة معناه بيانات صحيحة مما يعني نتائج البحث تعتمد بنسبة كبيرة على حسن اختيار الاداة ، وبما ان دراستنا دراسة ميدانية فقد اعتمدنا بالدرجة الاولى على الملاحظة ثم استمارة المقابلة و هي من الادوات المهمة التي يلجأ اليها الباحث اثناء اعداد دراسته وهي لقاء يحدث بين الباحث العلمي و عينة الدراسة التي تم اختيارها وهي حسب اعتقادنا الأداة التي تؤمن جمع البيانات اللازمة لبحثنا لأنها تحدث بصفة مباشرة بين الباحث و عينته كما

1 . بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني : منهجية العلوم الاجتماعية ، الدار الجزائرية ، ط 1، 2017، ص102  
 2 افنان محمد شعبان :فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب ، مركز بحوث السوق و حماية المستهلك ، جامعة بغداد، مجلة الباحث العلمي ، العدد 40 ، ص 142  
 3 بلقاسم سلاطنية ، حسان الجيلاني : مرجع سبق ذكره ص 118.

انها موجهة الاسئلة اي ان الباحث هو الذي يتحكم في مجال المقابلة و موضوعها وبذلك يتفادى الخروج عن الموضوع ، كما تمكننا ان نكتشف بسهولة و يسر كيفية عمل نشاطات كاس العالم و ماهي الاستراتيجيات الاتصالية التي تم اتباعها كما انها تسمح لنا بملاحظة التغيرات سواء في الافعال او المهارات او السلوكيات التي تحدث بواسطة نشاطات الاتصال الحديثي او اكتشاف تأثيراته و مخلفاته السلبية او الايجابية على الافراد الذين تعرضوا لهذه النشاطات خصوصا و ان التغيرات في مثل هذه الابعاد ، اعني الاتجاهات و الافعال ليست بالأمر الهين وهي مسألة في غاية الاهمية خاصة فيما يتعلق بالتنمية الثقافية و التغيير الاجتماعي...<sup>1</sup>

كما اعتمدنا على اداة تأخرى من اجل التدقيق في البيانات التي تم تجميعها فاخترنا المقابلة الالكترونية لأنها تسمح لنا بالالتقاء مع اشخاص مهتمين بدراسة الاتصال الحديثي و الذين تتوفر لديهم المعلومات التي تخدم هذه الدراسة كما ان المقابلة تمكننا من تفادي التنقل وهو توفير الوقت و الجهد و المال و تسمح لنا برؤية التغيير الذي طرا على سلوكيات و اتجاهات الجمهور الذي حضر فعاليات كاس العالم و ما هي الافكار او النظرة التي تم اخذها من هذه النشاطات .

#### ❖ مجالات الدراسة:

##### ● المجال المكاني:

من اجل انجاز هذه الدراسة و جمع البيانات التي تخدم موضوع البحث تم التنقل بين(03) مؤسسات خدمية و مؤسسات التعليم العالي متواجدة بولايات مختلفة بين ولاية قالمة ، قسنطينة ، سوق أهراس وتمثلت هذه المؤسسات في :

- مديرية السياحة
- مديرية الثقافة
- دار الشباب

##### ● المجال الزمني للدراسة:

تم الشروع في هذا البحث العلمي منذ شهر أكتوبر من سنة 2022 من خلال الاتصال بالاستاذ المؤطر و اختيار الموضوع و نظرية و منهج الدراسة بالاضافة الى اختيار اسس الموضوع و البدء في تحديد إشكالية الموضوع و تقسيم فصوله .

<sup>1</sup> ريان مبارك: الاشكاليات المنهجية في تحليل محتوى الويب ، كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري ، جامعة بونيندر -قسنطينة- المجلة الجزائرية للاتصال، 2020/05/19 ، المجلد19، العدد01 ، ص78-79



لتأتي بعدها مرحلة استكشاف تفاصيل نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم بقطر من خلال مشاهدة أبرز المباريات و مشاهدة عروض الافتتاح و الاختتام كذلك متابعة أهم العروض الترفيهية و المقابلات و كل ما من شأنه ان يعود على هذا البحث بالفائدة و في هذه المرحلة تم اختيار العينة و مجتمع البحث كذلك تم التنقل الى المؤسسات المعنية من أجل تحديد أفراد العينة و تم حصرهم في 19 مفردة .

بعد هذه المرحلة تم الاتفاق على برنامج معين لتوزيع الاستمارات و إجراء المقابلات مع أفراد العينة حيث بدأت هذه العملية من 2023/05/08 لتنتهي في 2023/05/20 . مع العلم أن إجراء المقابلات تتطلب وقتا كبيرا نظرا لانشغال الاساتذة .

لتبدأ فيما بعد مرحلة جمع و فرز البيانات و تحليها و تبويبها و استخلاص النتائج و أخيرا تحرير الرسالة في شكلها الاخير و مراجعتها مع الاستاذ لتنتهي كليا يوم 2023/06/04.

## الفصل الثاني

تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية

## ❖ نشأة الاتصال الحديثي:

لا يمكننا نكران ان الاحداث و المناسبات كانت متواجدة منذ الازل وفي كل الحضارات خاصة تلك الاحداث المهمة و الضخمة التي تم تخليدها و احتلت مكانة واسعة في التاريخ البشري. مثلا الحضارة المصرية حيث كان التتويج بفرعون جديد لا يتم الا من خلال اقامة حفل مهيب لاعتباره حدث مقدس عند الفراعنة .

ومع ظهور الثورة الصناعية ولدت حاجات جديدة للاتصال منها الشهرة ، حاجات الاستهلاك كالبيع و الشراء لذلك كان لابد من تنظيم احداث و مناسبات لعرض السلع و الخدمات و استغلال فرصة وجود الجماهير لضمان أكبر تأثير و استقطاب زبائن جدد.

وفي اوائل القرن العشرين قامت مؤسسة **Ford** بتفعيل خاصية الاتصال عبر الحدث للتأثير على عقول الجماهير من خلال تقديم العروض و تنظيم زيارات لمصانعها، و منه انتقلت هذه التقنية لمؤسسات اخرى مثل **Citroën Michelin** حيث استأجر صاحب الشركة عام 1925 برج ايفل ليقوم بتفجير شعار الشركة بالألعاب النارية حيث ان هذا الاحتفال كان سببا في زيادة مبيعات المؤسسة آنذاك.<sup>1</sup>

ونظرا لتزايد اهمية الاتصال الحديثي و الفرق الذي يحدثه في نجاح الحدث نشأة وكالات مختصة في تنظيم الاحداث في منتصف التسعينات كما ظهر مختصين في هذا المجال والذين يتمثل دورهم في التخطيط للحدث و دراسته ومؤخرا اصبح الاصال الحديثي يعتمد على تقنيات عالية ومتطورة للوصول الى غاياته.

## ❖ مفهوم الاتصال الحديثي :

الاتصال الحديثي *la communication évènementielle*، الاتصال عبر الحدث او من خلال الحدث *la communication par l'évènement*، او الاتصال خارج وسائل الاعلام *la communication hors média* ، كلها عبارة عن مسميات لمصطلح واحد وهو تقنية اتصالية تركز على استحداث احداث مؤسساتية لجمهور معين (مستهدف) مثل زبائن ، مستهلكين ، وسائل اعلام ، مواطنين او حتى شركاء متعاقدين بحيث تكون هذه الاحداث على اشكال مختلفة سواء ثقافية ، اجتماعية ، تجارية .... الخ حيث يكون هذا الحدث هو الوسيلة لتحقيق الأهداف المخطط لها.<sup>2</sup>

1 سليمة فرح الله و آخرون: واقع الاتصال الحديثي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة ، دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر – الفجوج- مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، 2019/2018 ، ص 48\_49.  
2 ايوب رقاني: الاتصال عبر الحدث في المؤسسة الثقافية ، دراسة ميدانية بالمؤسسة المتحفية احمد باي -قسنطينة- مجلة العلوم الانسانية ، عدد 47 جوان 2017، ص 114.

## ❖ وسائل الاتصال الحديثي:

يعتمد الاتصال الحديثي في تنظيمه على العديد من الوسائل و ذلك لضمان أكبر تغطية و تأثير على الجماهير المستهدفة و خاصة تلك الفعاليات التي تتطلب حضورا مباشرا و تشمل في معظمها مخاطبة الجمهور او استضافة متحدثين مختصين في موضوع المناسبة و غيرها ، كما لا يمانع توظيف اي وسيلة تتيح له تمرير الافكار و الرسائل الى جمهور ما بغرض التأثير عليهم ايجابا و توجيه اعتقاداتهم و موافقهم اتجاه المواضيع التي تهم الجهات المعنية و بالتالي تحقيق اهدافها بغرس قيم و اراء جديدة و من بين كل هذه الوسائل نذكر:

- **الاحتفالات و المهرجانات :** وهي عبارة عن نشاطات اجتماعية ترفيهية محددة المكان و الزمان سواء تقام بمناسبة معينة او لا وهي مغناطيس لجذب الأفراد و الاسر للاستمتاع بعروض الرقص و الغناء ، العروض المسرحية و المسابقات بأشكالها (رياضية، ثقافية ، فنية) ، لذلك فهو وسيلة اساسية من وسائل الاتصال الحديثي لأنها تعد أكبر تجمع بشري حيث يتراوح جمهورها من المئات الى الآلاف من الحاضرين و من مختلف الجنسيات و البلدان وهي فرصة لا يمكن تضييعها بحيث يتم استغلالها من طرف اصحاب المصالح او القائمين بالحدث على جس النبض حول مواضيع او قضية معينة و دراسة اتجاهات الجمهور او الترويج لسلع و خدمات جديدة ، او حتى يتم استغلالها من طرف الدولة لاطلاع الشعب على قرارات و انجازات جديدة كذلك الامر بالنسبة للمرشحين السياسيين لنيل أكبر عدد من الاصوات ، و عادة ما يتم دعوة فنانيين و مؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي لجذب انتباه الجماهير و التأثير عليهم من خلال تحويل آرائهم من قضية الى اخرى.<sup>1</sup>

وتعد هذه الاحتفالات و المهرجانات وسيلة لكسب الزبائن و العملاء و حتى المؤيدين لموضوع ما لأنها تعتبر محط انتباه و وكر لوسائل الاعلام مما يضمن أكبر تغطية للحدث على أكثر من قناة تلفزيونية و تحقيق أكبر نسبة مشاهدة .

- **المعارض:** هي مكان مخصص لعرض السلع و الخدمات و تعتبر وسيلة ترويجية تعتمد عليها المنظمات و المؤسسات في عرض و طرح افكارها بهدف كسب زبائن و عملاء جدد ، خاصة و انها ملتقى لعدد هائل من الجماهير لذلك فهي وسيلة من وسائل الاتصال الحديثي لان المعرض يتطلب إدارة خاصة للحدث من خلال التنظيم و التخطيط و دراسته من كل الجوانب (الزمان، المكان، المدة) وكذا التوجيه و الرقابة وبهذا يكون قد تم دراسة الحدث بدقة مما يقلل من نسبة

<sup>1</sup> ابوب رقاني : الاتصال الحديثي في المؤسسات المتحفية الجزائرية، دراسة ميدانية تحليلية للحدث الاتصالي شهر التراث 2016 بالمؤسسة المتحفية احمد باي-قسنطينة- ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال 2016/2017 ، ص 61-62.

الوقوع في الاخطاء التي من شأنها ان تؤثر على نجاح الحدث و بالتالي عدم تحقيق الهدف المراد من تنظيمه.

و لان المعارض تعتبر احد اهم وسائل الترويج و التسويق باعتبارها وسيلة فعالة و نشاط منظم تحتاج الى تخطيط مسبق للوصول الى الاهداف المرجوة من الحدث و التي بدورها تساعد على تحديد نوع المعرض و مدى ملائمته مع الفكرة المراد طرحها و ترويجها ، كذلك تحتاج المعارض الى أنشطة و مجهودات مكثفة من لحظة بروز فكرة اقامة معرض معين مرورا بدراسة امكانية تجاوب الاطراف المعنية للمشاركة به و الجماهير المستهدفة.<sup>1</sup>

● **الندوات:** الندوة عبارة عن صورة مصغرة عن المؤتمر ، وهي عبارة عن التقاء مجموعة من الافراد على ان يقوم الافراد بمناقشة موضوع معين او حول قضية تم الجمهور و تشغل الراي العام، ويكون المشاركون في الندوة من اهل الاختصاص حيث يساهمون في تنوير الجمهور و إثراء معارفهم و افكارهم بحيث يتم فتح مجال للنقاش معهم ، ومن شروط الندوة عدم الانتقال الى مواضيع اخرى بل البقاء على موضوع معين ، وبهذا فهي تتعمق في موضوع الحدث من كل الجهات وفك الغموض حول نقاط الالتباس فيه كذلك تعريف الجمهور بأهدافه و الغاية من اقامة هذا الحدث خصوصا مع وجود مختصين في المجال فهم على دراية بكيفية اقناع الجمهور و استغلال نقاط ضعفهم و استخدامهم لمصلحتهم وذلك من خلال طرح حجج و براهين لحثهم على تغيير افكارهم و اقناعهم بتبني الآراء التي تخدم المصالح المعنية بتنظيم الحدث ، كما تعتبر فرصة لتصحيح الافكار الخاطئة التي تم اخذها عن موضوع الندوة او الحدث.<sup>2</sup>

● **المؤتمرات:** تعتبر المؤتمرات من وسائل الاتصال الحديثي الجماهيري التي تعتمد على الاتصال الشخصي من الجماهير و القادة و المفكرين ، وهي مناسبة لمناقشة اهم مواضيع الساعة والتي تشغل الراي العام بهدف الوصول الى قرارات ملائمة و في نفس الوقت خادمة للأهداف التي من اجلها عقدت هذه المؤتمرات ، وبما ان هذا الاخير عبارة عن مناقشة و تبادل فكري بين اعضائه حول قضايا ، موضوع ، مشكلة ، مشروع او ظاهرة مرتبطة بطرفهم قصد التوصل الى آراء و توصيات مناسبة و العمل على الالتزام بها لان هذه المؤتمرات تسمح بطرح افكار كثيرة و متنوعة حول المشاكل التي تواجه الحدث و تناولها من زوايا مختلفة كذلك طرح حلول و ابتكارات عديدة

<sup>1</sup> بودوشن ياقوتة. راتول محمد : دور المعارض التجارية المحلية و الدولية في التطوير المستمر للاقتصاد الالمانى، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد 15 ، ص 234.

<sup>2</sup>www. Mawdo3.com 16 /04/2023 à 12 :49h

غير مسبوقه لمعالجة هذه الازمة بالإضافة ان المؤتمر يسمح بإيجاد نوع من التشابه الفكري بين المتخصصين و الراي العام الجماهيري.<sup>1</sup>

- بالإضافة الى العديد من الوسائل الاخرى التي تستخدم في الاتصال الحديثي نذكر منها:
  - الاجتماعات
  - الأبواب المفتوحة
  - المناسبات السنوية
  - وسائل الاعلام بأنواعها : سمعية كالإذاعة ، بصرية كالتلفاز ، مكتوبة كالجرائد.
  - مواقع التواصل الاجتماعي

#### ❖ أهداف الاتصال الحديثي:

الاتصال عبر الحدث هو تلك العملية التفاعلية بين المرسل و المستقبل في إطار بيئة اجتماعية أو حدث معين من خلال تبادل المعلومات ، الافكار او حتى المشاعر حيث أن لكل من الطرفين اهدافه الخاصة و يعتبر الاتصال وسيلة لتحقيق كل طرف لغايته و من أهم اهداف الاتصال الحديثي نذكر:

- إبلاغ و تدريب المشاركين في الحدث من خلال تنظيم دورات تكوينية .
- خلق فرصة للاجتماعات و التبادلات لنقاش كل مستجدات و مراحل تنظيم الحدث .
- تحسين العلاقة بين الجمهور الداخلي و الخارجي من خلال تعزيز التفاهم و التواصل بينهم و إشراكهم بفعاليات المؤسسة و برامجها.
- تحسين صورة و سمعة الجهات المنظمة للحدث و تشكيل صورتها الذهنية من خلال جذب الانتباه للمؤسسة و الخروج عن المألوف.
- خلق مواد إعلامية خاصة بالاتصال الحديثي و نشاطاته.
- استغلال وسائل الاعلام من خلال نقل المعلومات و بثها مباشرة لأكبر عدد من الجماهير.
- الحث على روح التعاون و التضامن و التشجيع على الابداع و طرح أفكار جديدة.<sup>2</sup>
- تطبيق استراتيجيات تساعد على استقطاب أكبر عدد من الجماهير.
- إطلاع الجمهور على أهم المعلومات حول الحدث و الغاية منه.
- التسويق لأفكار و منتوجات و خدمات جديدة أثناء الحدث الاتصالي.

1 أحمد العبد أبو السعيد: إعداد و تنظيم المؤتمرات و الندوات ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن، ط1 ، 2014 ، ص32.

2 خديجة ياسية، بثينة محمدي: مرجع سبق ذكره، ص33.

- يمكننا الاتصال الحديثي من التواصل مع جماهير كبيرة بإمكانيات أقل من التي تخصص للحملات الاشهارية.<sup>1</sup>

### ❖ دور الاتصال الحديثي في نجاح الحدث:

يساعد الاتصال الحديثي في تطوير الاحداث للمؤسسة وذلك من خلال استخدام تقنيات متطورة و مختلفة و استغلال وسائل الاعلام في نشر و تقديم معلومات حول هذه المناسبة بالإضافة الى الاستعانة بخبراء في المجال بشكل دوري لوضع استراتيجيات تسهل اقامة هذه الاحداث على أكمل وجه سواء كان عن طريق الحضور الشخصي للجماهير أو عن طريق وسائل الإعلام التي أصبحت اداة أساسية في نجاح الحدث ووسيلة لاستقطاب الجماهير.<sup>2</sup>

- بما ان الاتصال الحديثي عبارة عن تنظيم و تخطيط مسبق للحدث فهو يمكننا من جمع أكبر عدد من البيانات و تحليلها و بالتالي معرفة نقاط القوة التي يجب استغلالها لنجاح هذه الفعالية و كذا معرفة المعوقات و المشاكل التي من شأنها إفشال الحدث و بالتالي العمل على تداركها و إيجاد حلول لها و لكل الازمات التي تقف عائقا في وجه نجاح الحدث
- تمكننا استراتيجيات الاتصال الحديثي من التخطيط المسبق للحدث منذ بروز فكرة إقامة حدث الى نهايته أ قبل الحدث و اثناءه و بعده و بهذا نكون قد قمنا بتحسين الحدث بشكل ناجح و منع أي مفاجآت غير سارة والتي يمكن ان تحدث لو تركنا الحدث يسير بشكل تلقائي أو عشوائي، بالإضافة الى تجهيز خطط ثانوية لإنقاذ الموقف في حالة فشل الخطة الاساسية.
- يسمح الاتصال الحديثي بتوفير مجموعة من التسهيلات للحدث مثل توفره على مجموعة من التطبيقات و البرامج مثل **Event brite** وهو تطبيق شائع للحصول على تذاكر لجميع أنواع المناسبات صغيرة كانت أو كبيرة حيث يسمح للناس بالتسجيل من هواتفهم و تأكيد التسجيل و دفع رسوم التذاكر ، برنامج **All in one** يمكننا من ادارة المناسبة الخاصة بكل سلاسة كما يمكننا من انشاء موقع المناسبة و تسجيل الحضور و يتميز هذا التطبيق بسهولة الاستخدام و اسعاره الرمزية و تتيح التواصل مع موفري خدمة المطاعم و الديكور بالإضافة الى توفر العديد من التطبيقات الاخرى التي تعتبر سببا في نجاح الاحداث مثل : **C vent , Double Dutch** .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حجاج حسان: مرجع سبق ذكره، ص 94.

<sup>2</sup> أيوب رقاني : مرجع سبق ذكره، ص 118.

<sup>3</sup> <https://najmaleessawi.blogspot.com> le 18/04/2023 à 14 :32h

● مفهوم نشاطات الاتصال الحديثي:

هي مجموعة من الافعال و الاجراءات و البرامج التي يتم تطبيقها في اطار حدث معين او مناسبة خاصة بهدف انجاز مهمة و تحقيق أهداف تم التخطيط لها و دراستها مسبقا و قد يتخذ هذا النشاط عدة اشكال منها طابع ترفيهي ، تعليمي ، ثقافي.

❖ العوامل المؤثرة في نشاطات الاتصال الحديثي:

حتى تنجح نشاطات الاتصال الحديثي في الوصول الى غايتها لابد من توفر مجموعة من العوامل و الشروط هي:

- **الدقة في نقل الرسالة:** أي انه لابد للرسالة أن تكون واضحة حتى يسهل استيعابها للمستقبل ، كما يجب أن تراعي تحري الدقة في نقل المعلومات و تدوينها، بالاضافة الى ان تسلسل الافكار و ترابطها و تدعيمها بالحجج و البراهين الواقعية و تبسيط الحقائق عوامل مهمة في تقريب المعلومة الى اذهان الجماهير المستهدفة و اقناعهم بتبني الافكار المراد غرسها لدى المتلقي مما يسهل الوصول الى الاهداف التي تم التخطيط لها مسبقا.
- **تنوع وسائل الاتصال :** عادة ما يتم استخدام كل الوسائل الاعلامية المتاحة شرط ان تكون الوسيلة متناسب مع الهدف من الاتصال ، كما يجب ان توفر لنا هذه الوسيلة الاعلامية الوصول الى اكبر عدد من الجماهير ، الزبائن و العملاء . كما يجب ان تكون هذه القنوات الاتصالية متاحة للجميع و ذات جودة عالية.
- **اختيار الزمان و المكان المناسب:** حتى نضمن نجاح نشاط معين لابد من ان نختار الوقت الذي يكون فيه المتلقي للرسائل الاتصالية غير مشغول و بعيد عن اي ضغط اي وقت راحته بعيدا عن اي توتر بحيث يكون عقله قادر على استيعاب مضامين هذه الرسائل و اخذها بعين الاعتبار أو استغلال مناسبة ما لطرح أو الاعلان عن أفكار و مشاريع جديدة ، كما يلعب اختيار المكان دورا اساسيا في نجاح الاحداث الاتصالية فكلما كان المكان استراتيجيا كلما ساهم في استقطاب جماهير كثيرة بالاضافة الى سهولة التنقل منه و اليه.<sup>1</sup>
- **توفر البيئة الملائمة:** وتتمثل في كل العناصر المحيطة بالحدث مثل سلاسة و انسيابية مراحل التخطيط للحدث و خلوه من اي مشاكل و عراقيل ، كذلك يجب ان تكون بيئة هادئة خالية من اي تشويش

<sup>1</sup> بنو جمال الدين : الاتصال الداخلي في المؤسسة الخدمائية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة مستغانم ، 2020/2019، ص 27.



الذى يحول دون نجاح العملية الاتصالية و أداء الافراد لمهامهم على اكمل وجه. بالضافة الى توفر العديد من العوامل الاخرى مثل المصدقية و ملائمة الرسالة للواقع و الابتعاد عن الخيال

❖ خطوات تنظيم الحدث الاتصالي :

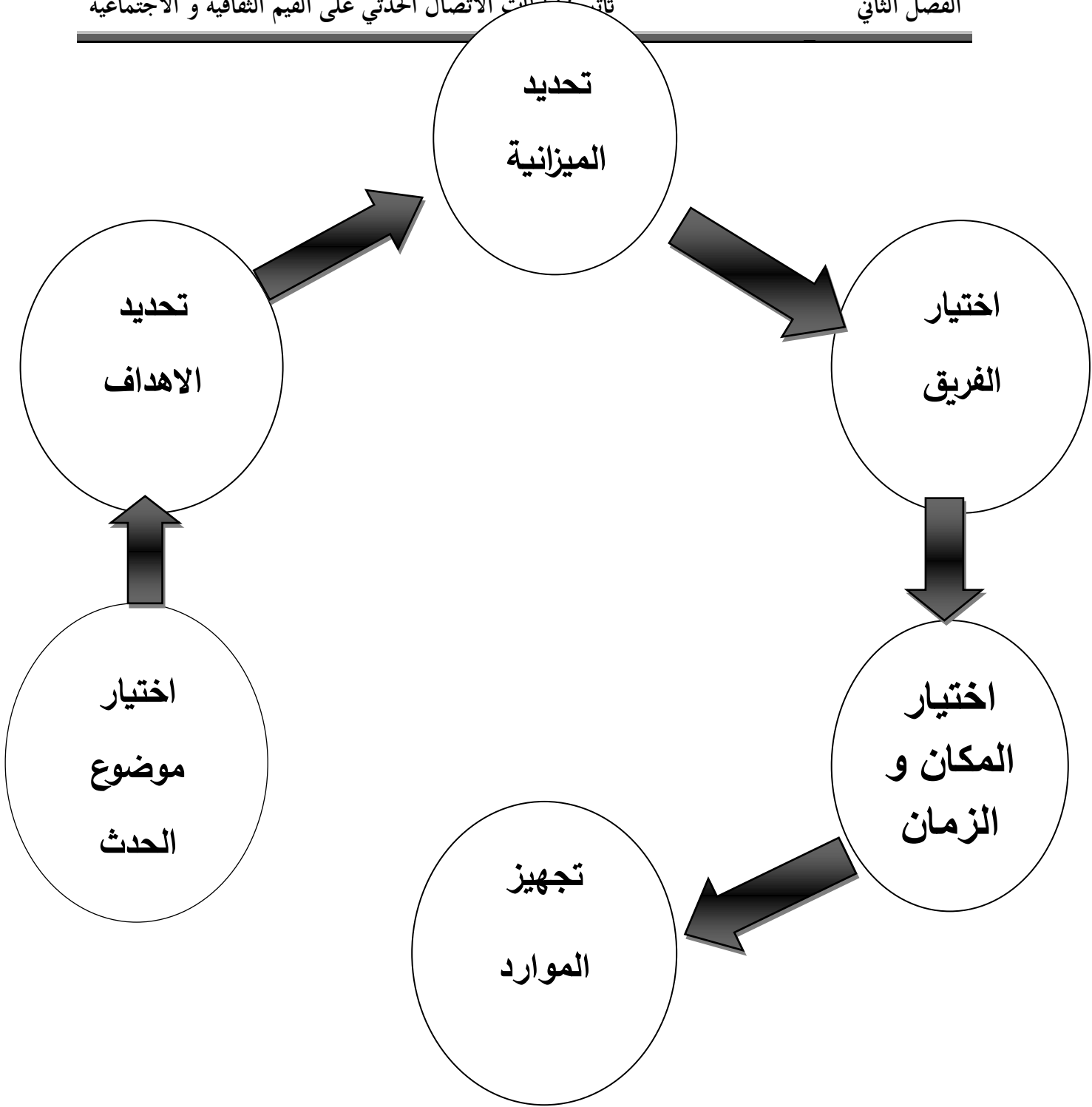
لتنظيم حدث اتصالي لابد من المرور على عدة مراحل شأنه شأن اي حدث آخر:

### ✓ المرحلة الاولى(قبل الحدث):

حتى يكون الحدث خالي من اي عقبات أو مشاكل لابد من التخطيط المسبق و لهذا يعد التخطيط أبرز مرحلة و أساسها بحيث يتم وضع برنامج و مواقيت مجدولة لتوضيح سيرورة العمل مع تحديد كل خطوة و الاجراءات التي يجب اتخاذها حتى يتم الوصول الى الاهداف المسطرة للحدث ، مع العلم ان وضع خطة اتصال لا يتم عشوائيا بل يتم الاستعانة بخبراء في الاتصال و العلاقات العامة و استشارة افراد ذو خبرة في المجال من اجل وضع استراتيجية فعالة خالية من العيوب سواء على المدى القصير او الطويل و وضع خطط ثانية في حالة ما حدث أمر طارئ بحيث تتضمن هذه الخطة تحديد الغاية و الهدف من الحدث

- ملائمة الميزانية للحدث فمن غير المقبول ان تُخصص ميزانية صغيرة لحدث ضخم.<sup>1</sup>
- وضع قائمة لكل المدعوين سواء من كبار الشخصيات أو العامة.
- توزيع المهام على الفريق المختص بتنظيم الحدث.
- تحديد مكان و وقت اقامة الحدث فكما قلنا سابقا لابد لمكان الحدث ان يكون استراتيجيا أي تتوفر فيه وسائل النقل حتى لا تكون هناك صعوبات في التنقل منه و اليه .
- التدريب و التحضير المسبق عن طريق القيام ببروفات الالقاء و التمرين الصوتي عند التقديم.
- الاتصال و التعاقد مع مطاعم لتحضير الطعام على ان يتم مراعاة عدد الحضور حتى لا يتم الوقوع في فخ نفاذ الكمية بالاضافة الى التعاقد مع شركات الديكور و غيرها التي تساهم في تجهيز مكان الحدث.
- دعوة وسائل الاعلام من اجل تغطية جيدة لمراسم الحدث من بدايته الى نهايته ومن اجل نقل الرسالة و الغاية من الحدث بصورة واضحة دون اي تحريف ، كذلك لابد من التسويق و الترويج الرقمي للحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي social media marketing او عبر الایمیل-E-mail Marketing ، او تسويق المحتوى content marketing ، او الاعلانات المدفوعة.

<sup>1</sup> ايوب رقاني: مرجع سبق ذكره ص76.



مخطط يوضح اهم مراحل عملية التخطيط للحدث

المخطط من اعداد الباحثة

و عند انتهاء مرحلة التخطيط و التجهيز للحدث تأتي المرحلة الثانية وهي .

### ✓ المرحلة الثانية(مرحلة التنفيذ):

هذه المرحلة التي يتم فيها تطبيق المخطط على ارض الواقع حيث تعتمد هذه المرحلة على نجاح المرحلة السابقة، بعد توفير كل الاحتياجات اللازمة للقيام بالحدث و يتطلب تهيئة العمال على التحرك و البدا في التنفيذ وهذا يسمى بتحريك معدات المشروع (حشر الآليات و الموارد الاساسية) إذ لابد:

- على المسؤول عن الحدث القيام بدورة تفقدية لمكان الحدث و التأكد أن كل شيء يسير حسب المخطط و تدوين النقائص و العمل على تداركها على وجه السرعة اختبار الميكروفونات للتأكد من سماع الجمهور لنشاطات الحدث ، كذا التأكد من حضور الصحافة و وسائل الاعلام و المصورين .

- البقاء قيد الاستعداد لظهور اي مفاجآت أو مخاطر لم يتم التخطيط لها مسبقا .

- بمجرد بدء الحدث قم بدور المشرف و تفقد الضيوف و احتياجاتهم و التأكد من طاقم العمل و ان كل فرد يقوم بعمله على اكمل وجه .

- التأكد من تسلسل و ترتيب نشاطات الحدث مع تحليل فترات راحة للجمهور حتى لا يكون هناك ملل و بالتالي عدم استيعاب محتوى الرسائل .

- عند الانتهاء من الحدث لابد من اعداد اكياس الهدايا و توزيعها على الحضور .

- في نهاية الحدث و عند الاختتام لابد من تقديم أداء صوتي أو كتابي ، بحيث يتضمن هذا الخطاب شكر جميع المعنيين بالمناسبة من المسؤولين، الممولين، الحضور، أو حتى طاقم العمل ووسائل الاعلام وكل من ساهم في نجاح هذه الفعالية و من المستحسن اقتران الاداء الختامي بعرض صور تم التقاطها خلال الفعالية .

### ✓ المرحلة الثالثة(مرحلة التقييم):

وهي المرحلة الاخيرة ، اذ ان الامور لا تنتهي بمجرد انتهاء الحدث بل تعتبر بداية الجزء الثاني الاخير حيث يتم فيها تقييم الحدث من خلال تقديم التقارير و الادلة على تحقيق مؤشرات الاداء ، كما يتم جمع البيانات و مقارنة الاهداف بالنتائج ، قياس رجع صدى الجماهير ووسائل الاعلام و مواقع التواصل الاجتماعي حول القضايا المطروحة في الحدث من اجل الحصول على راي عام .

وفي اغلب الاحيان وبعد انتهاء الحدث يتم ارسال استطلاعات للحضور لتسجيل النقاط الايجابية و السلبية لتحديد نقاط القوة و الضعف لمعرفة الاجزاء التي يجب العمل على تحسينها و ترقيتها. اعداد حصيلة نهائية تكون احيانا في شكل تحقيقات او مراجعة الحسابات بحيث تصبح مراجع يتم الاعتماد عليها في حالة تنظيم احداث اخرى.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ايوب رقاني : مرجع سابق ، ص78.

الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

- عرض و تحليل بيانات الاستمارة
- عرض و تحليل بيانات المقابلة
- النتائج في ضوء الفرضيات
- النتائج العامة
- التوصيات
- خاتمة
- قائمة المصادر و المراجع
- الملاحق

## ◆◆ تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية اهم جزء في البحث العلمي حيث تساعد الباحث على التحقق من فرضيات الدراسة و الوصول الى نتائج و حقائق دقيقة لاثبات صحتهم اي انها تبين مدى ارتباط الجانب النظري بالجانب الواقعي .

و سنتطرق الى هذا الفصل الى عرض البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان و المقابلة و التعليق عليها و تحليلها و الخروج في آخر الفصل بنتائج للدراسة الميدانية و نتائج عامة .

❖ تحليل بيانات استمارة الاستبيان:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01):الجنس

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
67%	10	اناث
33%	5	ذكور
100%	15	المجموع

يبين الجدول رقم (01) المتعلق بالجنس ان نسبة الاناث كانت 67% فيما تمثلت نسبة

الذكور في 33% ومن هنا نستنتج ان نسبة الاناث اكثر تفاعلا و مشاركة.

الجدول رقم(02): العمر

	اناث		ذكور	
النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	
20%	2	20%	1	40-30
60%	6	40%	2	50-40
20%	2	40%	2	60-50
100%	10	100%	5	المجموع

يبين الجدول رقم (02) المتعلق بالعمر ان اكبر نسبة الاعداد الخاصة بالذكور كانت الفئة المتراوحة من 40-50

و 60-50 بنفس النسبة التي تمثلت في 40%.

اما فيما يخص اكبر نسبة للإناث تمثلت في 60% للفئة التي تتراوح بين 40-50 سنة.



الجدول رقم (03): الفئة المهنية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
0%	0	استاذ جامعي
40%	6	اطار اداري
27%	4	رئيس مصلحة
33%	5	متصرف رئيسي
100%	15	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل الوضعية المهنية ان أكبر نسبة كانت 40% تمثل اطارات ادارية تأتي بعدها فئة المتصرف الرئيسي بنسبة 33% و اخيرا رؤساء المصالح تمثلت في 27% اما بالنسبة لفئة الاساتذة الجامعيين فكانت منعدمة تماما.

الجدول رقم (04): المستوى التعليمي

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
54%	8	ليسانس
46%	7	ماستر
0%	0	دكتوراه
0%	0	تكوين متخصص
100%	15	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (04) و الذي يمثل لنا المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث كانت النسبة الأكبر لأصحاب الليسانس بنسبة 54% تأتي بعدها نسبة المتحصلين على شهادة الماستر ب46% اما الحاصلين على شهادة الدكتوراه و التكوين المتخصص فكانت منعدمة.

## الجدول رقم(05): التخصص

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
53%	8	حقوق
12%	2	علم المكتبات
7%	1	لغة عربية
7%	1	مقاولتية
7%	1	طب نفسي
7%	1	علم اجتماع
7%	1	تسويق
100%	15	المجموع

يمثل الجدول رقم (05) تخصص افراد العينة حيث نلاحظ ان 53% منهم تخصص حقوق تأتي بعدها تخصص علم المكتبات بنسبة 12% ثم تأتي بقية التخصصات بنفس النسبة 7%

## الجدول رقم(06): سنوات الخبرة في مجال الاهتمام

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
12%	1	اقل من 10 سنوات
50%	4	من 10 الى 20
38%	3	من 20 الى 30
100%	8	المجموع

من خلال الجدول رقم(06) ان 50% من افراد العينة كانت خبرتهم في المجال من 10 الى 20 سنة فيما 38% منهم تراوحت خبرتهم من 20 الى 30 سنة اما الموظفين الاقل من 10 سنوات خبرة فكانت نسبتهم 12% .

❖ المحور الاول: الرسائل الثقافية و الاجتماعية المتضمنة في نشاطات كأس العالم 2022 بقطر

الجدول(07): يمثل متتبعي فعاليات كاس العالم بقطر دورة 2022

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
54%	8	نعم
46%	7	لا
100%	15	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (07) ان اغلبية الافراد قاموا بمشاهدة فعاليات كأس العالم دورة 2022 بقطر حيث تمثلت نسبة متتبعي هذه الفعاليات في 54% اما النسبة المتبقية 46% فلم يقوموا بمشاهدتها.

و من هنا نرى ان فعاليات كرة القدم هي الاكثر مشاهدة من بين جميع فعاليات الرياضات الاخرى و ذلك راجع لاهتمام كل الشعوب بهذه الرياضة و تصنيفها من الرياضات الاكثر شهرة في العالم بنحو 4 مليار متابع من جميع الدول.<sup>1</sup>

الجدول رقم(08): يبين رأي متتبعي هذه الفعاليات في مضامين رسائل نشاطات الاتصال الحدثي الموجهة للجمهور.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
100%	15	هادفة
0%	0	غير هادفة
100%	15	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (08) ان النسبة الكلية اي 100% كانت لصالح ان مضامين رسائل نشاطات الاتصال الحدثي الموجهة لجمهور هذه الفعاليات كانت هادفة.

<sup>1</sup> <https://www.albawabhnews.com> le 20/05/2023 à 13 :52 h

ومنه نستنتج ان البرامج التي يتم بثها في هذه الفعاليات الضخمة لا تكون عشوائية بل يتم دراستها و التخطيط لها من اجل تحقيق اهداف معينة من خلالها اي ان الجهات المعنية تتخذ هذه الاحداث كوسيلة لتحقيق غايات معينة<sup>1</sup>

الجدول رقم (09): يبين هدف نشاطات الاتصال الحدثي من خلال تركيزها على عرض مختلف مظاهر الثقافة المحلية و العربية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
26%	8	التسلية و الترفيه
32%	10	نشر ثقافة الدول العربية
29%	9	تحسين صورة الدول العربية
13%	4	محااربة الصور النمطية للثقافة العربية المسلمة
100%	31	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) ان 32%معظم الاجابات كانت تقر بان الهدف من التركيز على عرض مختلف مظاهر الثقافة العربية و المحلية هو نشر ثقافة الدول العربية بنسبة كما اجابوا 29% بان الهدف من ذلك هو تحسين صورة الدول العربية و بعدها التسلية و الترفيه بنسبة 26% اما اقل نسبة كانت لصالح محااربة الصور النمطية للثقافة العربية المسلمة متمثلة في 13%

و من خلال هذه البيانات نرى ان نشاطات الاتصال الحدثي لفعاليات كأس العالم دورة 2022 بقطر كان هدفها الاول و الاساسي هو نشر الثقافة العربية لدى الجماهير الغربية من خلال مجموعة من البرامج و التي تمثلت في عرض مجموعة من اللوحات التي ترمز للرجل العربي و المرأة العربية والوطن العربي بصفة عامة مما يؤدي تلقائيا الى تحسين صورتها في نظر حضور هذه النشاطات، و بما انها فعاليات تخص نشاط رياضي فلا بد من ان تساهم في تسلية و ترفيه الجماهير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> <https://www.aljazeera.net> le 20/05/2023 à 16 :51 h

<sup>2</sup> <https://www.albawabhnews.com> le 20/05/2023 à 17 :32 h

الجدول رقم (10): يبين طبيعة الرسائل المتضمنة في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر 2022

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
86%	13	واضحة
14%	2	غير واضحة
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (10) نرى ان الاغلبية الساحقة اجابت ان هذه الرسائل كانت واضحة للجماهير بنسبة 86% في حين ان 14% من نسبة الاجابات اقرروا ان هذه الرسائل الاتصالية لم تكن سهلة الاستيعاب و غير واضحة.

من هنا نستنتج ان لابد لمنظمي الاحداث ان بثوا برامجهم و رسائلهم الاتصالية بطريقة سهلة وواضحة حتى يسهل فهمها للجماهير و استيعاب مضامينها بطريقة انسيابية.

الجدول رقم(11): يبين القيم التي تم التركيز عليها اثناء عرض أنشطة الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر دورة 2022

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
33%	11	الدعوة الى التعاون و التضامن بين الشعوب
30%	10	التآخي و التوحد بين الشعوب و الثقافات
7%	2	محرارة العنف ضد المرأة
30%	10	الدعوة الى التسامح و التعايش السلمي
100%	33	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نرى بان اتهم القيم التي تم التركيز عليها في عرض أنشطة الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم هي الدعوة الى التعاون و التضامن بين الشعوب بنسبة 33% و تأتي بعدها التآخي و التوحد بين الشعوب و الثقافات و الدعوة الى التسامح و التعايش السلمي بنفس النسبة و هي 30% و اخير محرارة العنف ضد المرأة باقل نسبة تمثلت في 7%.

نرى في فعاليات و أنشطة الاتصال الحديثي لكاس العالم انه تم الاشارة الى كل القيم لكن تم التركيز عليها بنسب مختلفة حسب مواضيع و برامج هذا الحدث و حسب الاهمية و الفوائد التي توفرها للمجتمعات ككل فمثلا من خلال التركيز على التعاون و التضامن بين الشعوب سيساهم تلقائيا في تفادي الصراعات و نشر الامن و التعايش السلمي لكل المجتمعات.

الجدول رقم(12): يبين استيعاب الجماهير لمضامين رسائل الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم.

عدد التكرارات	النسبة المئوية	
14	93%	نعم
1	7%	لا
15	100%	المجموع

ان استيعاب الجماهير لمضامين رسائل الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم جاء بنسب متباينة حيث ان الاغلبية اي 93% كانت اجابتهم ان هذه الرسائل سهلة الاستيعاب في حين ان نسبة 7% المتبقية اقرروا بالعكس.

من هنا نرى انه لا بد من سهولة استيعاب مضامين الرسائل الاتصالية للحدث حتى يتم فهم الغاية و الهدف منها و هذا ما يجب على مخططي هذه الاحداث اخذه بعين الاعتبار و الابتعاد عن الغموض التي من شأنها ان تكون عائقا امام وصول الرسالة للجماهير.

الجدول رقم(13): يبين تغير افكار و آراء الجماهير تأثرا برسائل الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر دورة 2022.

عدد التكرارات	النسبة المئوية	
10	67%	نعم
5	33%	لا
15	100%	المجموع

نرى من خلال الجدول ان 67% من الاجابات ان هذه الرسائل ساهمت في تغيير افكار و آراء الجماهير اما بالنسبة ل 33% المتبقية فكانت اجابتهم ان رسائل الاتصال الحديثي لم تؤثر على الجمهور بتاتا

و لهذا تعتبر الاحداث و الفعاليات فرصة لا تعوض لتمرير رسائل الجهات المعنية و جس النبض حول بعض المواضيع و ترسيخ سلوكيات و قيم جديدة لذلك يتم التخطيط لها بدقة من اجل ترك اكبر اثر على الجماهير المستهدفة:

الجدول رقم(14): يبين تأثير مضامين رسائل نشاطات الاتصال الحديثي على السلوكات الاجتماعية لدى الشباب.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
54%	8	نعم
46%	7	لا
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (13) نرى ان اجابة الاغلبية كانت 54% ان الجماهير قد تأثرت بمضامين هذه الرسائل في حين ان 46% منهم اجابوا ان هذه الرسائل الاتصالية لم تترك اي تأثير على جماهير هذه الفعاليات من خلال بيانات الجدول نرى ان نشاطات الاتصال الحديثي تؤثر على الجماهير سواء بنسبة كبيرة او ضعيفة لان هذا هو الهدف من استراتيجيات الاتصال الحديثي دراسة الجمهور بهدف تغيير او زرع سمات جديدة تساهم في نحت الجماهير بالشكل الذي يريده اصحاب هذه الفعاليات و الجهات المعنية.

❖ المحور الثاني: الاساليب الاقناعية المستخدمة في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم 2022 بقطر

الجدول رقم(15): يبين الاساليب الاقناعية الاكثر استعمالا في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم بقطر.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
10%	4	استمالات عاطفية
28%	11	استمالات عقلية
10%	4	استمالات دلالية
15%	6	استمالات صورية
10%	4	استمالات رمزية

استمالات تحفيزية	6	15%
استمالات حجاجية	5	12%
المجموع	40	100%

نرى من خلال الجدول انه تم تطبيق العديد من الاستمالات لكن بنسب مختلفة فالأسلوب الأكثر استعمالاً هو الاستمالات العقلية بنسبة 28% ثم تأتي بعدها الاستمالات الصورية بنسبة 15% لاحقاً الاستمالات الحجاجية 12% و أخيراً الاستمالات العاطفية و الدلالية و الرمزية بنسب مشتركة وهي 10%

بالاعتماد على نتائج الجدول نرى ان في نشاطات الاتصال الحديثي تم الاعتماد على الاستمالات العقلية بالدرجة الأولى و التي تسعى الى مخاطبة عقل المتلقي و تقديم المعلومات و الاحصاءات و عادة ما يكون القرار الناتج عن الاستمالات العقلية هو القرار الأصح و هذا ما اقره كل من جورج زميل و ماكس فيبر و هريبرت ميد في كتاباتهم حول النظرية التفاعلية الرمزية<sup>1</sup>. في حين انه يتم استعمال الاستمالات التحفيزية بالدرجة الثانية و لكن تبقى الاستمالات العاطفية لها درجة تأثير أكبر لأنها تستهدف و جدان المتلقي و انفعالاته و ذلك من خلال تلبية احتياجاته النفسية و الاجتماعية و مخاطبة حواسه للتأثير على قراراته. ومن ثم تأتي باقي الاستمالات الأخرى التي يتم تطبيقها لكن ليس بصفة كلية مثل الاستمالات العقلية و العاطفية التي تعتبر اساس كل نشاط او اعلان و لان تأثيرها أكبر من غيرها.

الجدول رقم(16): يبين الاستراتيجيات الاقناعية الأكثر تطبيقاً خلال عرض نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم بقطر دورة 2022.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	
26%	7	الترتيب المنطقي للأفكار
18%	6	ربط المضمون بمصادر ذات مصداقية
26%	7	تلبية احتياجات الجمهور
0%	0	عرض الآراء المتباينة للموضوع
18%	5	مخاطبة العقل و العاطفة معا
12%	3	التكرار و التأثير المتراكم

1 ابرادنتشة سعيدة: الاستمالات الاقناعية في الاعلان المتلفز، دراسة تحليلية في مضمون قناة MBC ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال و العلاقات العامة ، جامعة قسنطينة، 2009 | 2008، ص 17



المجموع	27	100%
---------	----	------

من خلال معطيات الجدول نرى ان الاستراتيجية الاكثر تطبيقا في نشاطات كاس العالم بقطر كانت الترتيب المنطقي للأفكار و تلبية احتياجات الجماهير بنسبة %26 ثم استراتيجية ربط المضمون بمصادر ذات مصداقية و مخاطبة العقل و العاطفة معا بنسبة مشتركة تمثلت في %18 و اخيرا استراتيجية التكرار و التأثير المتراكم بأقل نسبة وهي %12.

من خلال البيانات السابقة نرى ان الفعاليات تركز على الترتيب المنطقي للأفكار و تلبية احتياجات الجماهير حيث ان بعض الرسائل تكون من الترابط و التسلسل الى درجة تجعل الجمهور حريصا على متابعتها و الحرص على عدم تفويت اي نقطة ، فالترتيب قد يكون زمنيا او عدديا او حسب اهمية كل فكرة ، ففي الاتصال الجماهيري يفضل ان يكون الترتيب وفقا لمبدأ الأهم فالمهم ( الهرم المقلوب ) ، اما في الاتصال المباشر فيفضل ان يكون الترتيب من الاقل اهمية الى الاكثر اهمية، وهناك رأي آخر يرى بأن الجمهور يتذكر بداية الرسائل و آخرها لذلك يتم توزيع الافكار الاساسية في البداية و النهاية . كذلك لابد للرسائل الاتصالية و نشاطات الاتصال الحديثي أن تتناول موضوعات هامة ترتبط بقضايا الجمهور و مشكلاته و تعكس احتياجاته و اهتماماته و تطرح الحلول الممكنة لذلك ، كما تقترح الوسائل الملائمة لإشباع حاجاته المختلفة و بهذا تكون أكثر اقناعا و تأثيرا.

يعتمد منظمو نشاطات الاتصال الحديثي في بعض الاحيان الى ربط الافكار و المعلومات و الآراء التي يقدمونها بمصادر و مراجع معينة ، ذات مصداقية عالية عند الجمهور ، فمثلا هذا الرابط يساعد على انتقال المصدقية من المصدر الى الرسالة . كذلك لا شك من ان الرسالة التي تخاطب العقل و العاطفة معا تكون أكثر تأثيرا من تلك التي تخاطب العقل فقط حيث ان العاطفة تعمل على تغيير السلوك بشكل اسرع مما يفعله المنطق كما ان العاطفة تتطلب مجهودا أقل مما يستلزمه العقل.

اما فيما يخص استراتيجية التكرار و التأثير المتراكم فمن المعروف ان تكرار فكرة و التركيز على تكرارها يزيد من فرص الاقناع بها ففي مجمل القول انه يتم تطبيق مختلف الاستراتيجيات لكن بنسب مختلفة للزيادة من فرص الاقناع و التأثير على الجماهير.

الجدول (17): يبين دراسة الجمهور المستهدف و المعنى بالاستراتيجيات الاقناعية لنشاطات الاتصال  
الحدثي لفعاليات كاس العالم.

نسبة المئوية	تكرارات	
73%	11	نعم
27%	4	لا
100%	15	المجموع

من خلال الجدول رقم (17) نرى ان الاجابات كانت متباينة حيث ان 73% اجابوا بأنه تتم دراسة الجمهور الذي توجه له هذه الاستراتيجيات الاقناعية في حين ان النسبة المتبقية و التي كانت 27% اجابوا بان الاستراتيجيات موجهة للجميع دون تخصيص جمهور معين.

تلعب دراسة الجمهور دورا اساسيا في نجاح الأحداث او فشلها لأنها تسمح بالتعرف على اهتمامات الجمهور و تفسير كيف ينظر مختلف الاشخاص الى قضايا مهمة، و بالتالي يتم استغلالها في كسب تأييدهم و معرفة أنسب الوسائل التي تتلائم معهم<sup>1</sup>.

الجدول(18): يبين الفئة التي تم التركيز عليها خلال عملية الاقناع

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	فئة المراهقين
60%	9	فئة الشباب
40%	6	كل الفئات
100%	15	المجموع

من خلال احصائيات الجدول رقم (18) الذي يبين الفئات التي يتم التركيز عليها خلال عملية الاقناع نرى ان الفئة التي نالت اكبر تركيز هي فئة الشباب بنسبة 60% في حين ان هناك من اقر بان عملية الاقناع تستهدف كل الفئات بنسبة 40%.

وهذا ان دل فإنما يدل على أن عملية الاقناع مخصصة لكل الفئات و لكن بتركيز مختلف فمثلا الانشطة الرياضية خاصة تعطي اهمية اكبر لفئة الشباب و تقوم بتخصيص برامج لهم لجذب انتباههم و ذلك راجع لفاعلية هذه الفئة في المجتمع و التغيير الجذري الذي يمكن ان يصدر منها اذا ما تم تطبيق استراتيجيات إقناعيه تم فيها دراسة جمهور

<sup>1</sup> رشيد خضير: 2017/12/01، المشكلات العامة في دراسات الجمهور في بحوث الاعلام، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 24، ص 126.

الشباب اذ ان هذه الفئة تمثل اهم العناصر الاساسية لتقدم الشعوب و المجتمعات و هم اهم عناصر التنمية فبصلاحهم تصلح الأمم و بضياعهم تضيع الأمم و لذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير و فرسانه<sup>1</sup>.

الجدول رقم (19): يبين تطبيق خطوات الاقناع في نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كاس العالم بقطر

التكرار	النسبة المئوية	
8	54%	نعم
7	46%	لا
15	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم (19) نرى ان الاغلبية %54 كانت اجابتهم بنعم اي انه تم تطبيق كل خطوات الاقناع في نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كاس العالم في حين ان النسبة المتبقية و هي %46 كانت اجاباتهم بأن خطوات الاقناع لم تطبق كلياً و أنه تم نسيان بعض منها.

ومنه نرى انه حتى تؤدي عملية الاقناع واجبها على اكمل وجه لا بد من استوفائها على كل الخطوات التي تتمثل في : تحديد الهدف من الاقناع، التعرف على الجمهور المستهدف ، صنع الالفة مع الجمهور ، استخدام اسلحة الاقناع الممكنة ( الدعابة ، آيات قرآنية ، المقارنة.... الخ)، التأكد من وصول الفكرة الى الجمهور بصورة جيدة ، فإذا ما تم اتباع هذه الخطوات بالترتيب لا شك من احداث التأثير المطلوب و العكس نسيان خطوة من الخطوات قد يؤدي الى إخلال العملية الاقناعية و عدم الحصول على النتيجة اللازمة.

الجدول رقم(20): يبين محركات الاقناع التي تم تطبيقها في تنظيم نشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كاس العالم 2022 بقطر

التكرار	النسبة المئوية	
9	42%	التبادل و قانون الاخذ و العطاء
1	6%	الندرة و قاعدة الاقلية
1	6%	السلطة و فاعلية المركز الاجتماعي

<sup>1</sup> بسام عمر غانم، عودة عبد الجواد أبو سنينة: 2013/04/16، دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الاردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد 34، ص 59

الامتثال و اتباع الاغلبية	5	23%
المودة و المحبة	5	23%
المجموع	22	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (20) نرى انه تم تطبيق محركات مختلفة و لكن بتركيز مختلف فمثلا تم الاعتماد على التبادل و قانون الاخذ و العطاء بنسبة 42% في حين انه تم الاعتماد بالدرجة الثانية على محرك الامتثال و اتباع الاغلبية و المودة و الرحمة معا بنسبة 23% اما المحركات التي قل ما يتم استخدامها هي الندرة و قاعدة الاقلية و السلطة و فاعلية المركز الاجتماعي بنسبة 6% .

و منه نرى ان المحرك الاول و الذي استخدم بالدرجة الاولى يقوم على مبدأ وجوب مقابلة المعروف بالمعروف بمعنى آخر { و اذا حييتهم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها } ، في حين ان الجمهور يتأثر بالدرجة الثانية بمحرك الامتثال و اتباع الاغلبية اي ان الناس عادة ما يميلون الى ما يعتقدون انه رأي الاغلبية ، حيث ان اتباع هذا المبدأ يوفر لكثير من الناس درجة من الثقة و الارتياح و عدم التخوف و انهم سيكونون أقل مجازفة. اما فيما يخص محرك المودة و الرحمة يعني ان الرؤساء و المديرين أو القائمين بالاتصال المحبوبين يكونون أكثر تأثيرا و اقناعا كما يقول الامام الشافعي { إن الحب لمن يحب مطيع } .

الجدول(21):يبين إستوفاء نشاطات الإتصال الحديثي على كل عناصر العملية الإقناعية:

نسبة مئوية	تكرارات	
100%	15	نعم
0%	0	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (21) نرى أن إجابة نعم بنسبة 15% لإستوفاء نشاطات الإتصال الحديثي على كل عناصر العملية الإقناعية في حين الإجابة بـ لا فكانت منعدمة 00%

- من خلال بيانات الجدول نرى أنه لا بد لكل نشاطات الإتصال الحديثي أن تستوفي كل عناصر وخطوات العملية الإقناعية حتى تقوم بتأثيرها على أكمل وجه ، وكذلك ترك الإنطباع على الجماهير

الجدول 22: يبين مدى تأثير ونجاح الأساليب الإقناعية التي تم تطبيقها في نشاطات الإتصال الحديثي.

ن.م	ت	
53%	8	تأثير كبير
20%	3	تأثير متوسط
27%	4	تأثير ضعيف
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (22) نرى أن إجابة الأغلبية كانت 53% بأن الأساليب الإقناعية التي تم تطبيقها في نشاطات الإتصال الحديثي كان لها تأثير كبير وإنجاح على الشباب في حين نسبة 20% منهم أجابوا بأن الأساليب الإقناعية هذه كان تأثيرها متوسط ، وأخيرا نسبة 27% كانت إجاباتهم بالنسبة للأساليب الإقناعية كان تأثيرها ضعيف نوعا ما.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن الأساليب الإقناعية التي تم تطبيقها في نشاطات الإتصال الحديثي كان لها تأثير سواء كبير أو متوسط أو ضعيف لأنه الهدف من هذه الأساليب هو إحداث تأثير في الجماهير وهذا ما يريده أصحاب هذه النشاطات.

الجدول (23): يبين الأخطاء الإتصالية التي أشابت العمليات الإقناعية التي تم توجيهها للشباب:

نسبة مئوية	تكرارات	
47%	7	نعم
53%	8	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (23) نرى أن إجابة متقاربة نوعا ما بحيث أن نسبة 47% أجابوا بأن الأخطاء الإتصالية شابت العمليات الإقناعية التي تم توجيهها للشباب وبنسبة 53% أجابوا بأن الأخطاء الإتصالية لا تشاب العمليات الإقناعية التي تم توجيهها للشباب.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن لكل حدث أو تنظيم يمكن أن يحدث خلل ما في العمليات الإقناعية الموجهة للشباب يعني أخطاء إتصالية أو يكون هذا الحدث خالي من الأخطاء في الأساليب الإقناعية تكون واضحة وملائمة مع الرسائل.

الجدول 24: يبين أبرز الأخطاء الإقناعية التي تم توجيهها للشباب:

ن.م	ت	
33%	8	عدم وضوح الرسائل الإتصالية
44%	4	عدم فهم طبيعة الجمهور المستهدف
23%	2	عدم ملائمة الوسائل الإتصالية مع الرسائل
100%	14	المجموع

- من خلال الجدول رقم (24) نرى أن نسبة 33% أجابو بأن الأخطاء الإقناعية تمثلت في عدم وضوح الرسائل الإتصالية في حين نسبة 44% كانت لعدم فهم طبيعة الجمهور المستهدف وأخيرا نسبة 23% تمثلت في عدم ملائمة الوسائل الإتصالية مع الرسائل.

- من خلال بيانات الجدول تبين لنا أن الأخطاء الإتصالية في العملية الإقناعية تلعب دور جدهام في فشل إقناع الجمهور ومن أبرز هذه الأخطاء هو عدم وضوح الرسائل الإتصالية أو يصعب في بعض الأحيان فهم طبيعة الجمهور المستهدف وكذلك عدم ملائمة الوسائل الإتصالية مع الرسائل

الجدول 26: يبين مساهمة الأنشطة الإتصالية في تحقيق أهداف معينة لدى الجماهير:

نسبة مئوية	تكرارات	
67%	10	نعم
33%	5	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (26) نرى أن نسبة 67% أجابوا بأن الأنشطة الإتصالية ساهمت في تحقيق أهداف معينة لدى الجماهير ونسبة 33% أجابوا بأن الأنشطة الإتصالية لم تساهم في تحقيق أهداف لدى الجماهير.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن لكل نشاط إتصالي معين سواء كان ترفيهي أو ثقافي في أو رياضي فهو يساهم في تحقيق أهداف معينة لدى الجماهير بالتعرف على معلومات وثقافات جديدة إلى غير ذلك.

الجدول 27: يبين العائد من نجاح هذه الفعاليات على الجمهور المستهدف:

ن.م	ت	
32%	8	إثراء وإضافة معلومات جديدة
20%	5	الإنفتاح العقلي من خلال النقاش والحوار
48%	12	الإطلاع على ثقافات جديدة
100%	25	المجموع

- من خلال الجدول رقم (27) نرى أن نسبة 32% أجابو بأن العائد من نجاح هذه الفعاليات تتمثل في إثراء وإضافة معلومات جديدة في حين نسبة 20% أجابو بأن هذا العائد يتمثل في إنفتاحهم العقلي من خلال النقاش والحوار ونسبة 48% أجابت بأن العائد من نجاح هذه الفعاليات على الجمهور هو الإطلاع على ثقافات جديدة.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن نجاح نشاطات الإتصال الحدتي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 عائد على الجمهور المستهدف من خلال إضافة معلومات جديدة لديهم وكذلك إنفتاح عقلي بحيث يشجعهم على النقاش وروح الحوار وإطلاعهم على ثقافات جديدة تفيدهم في حياتهم.

الجدول 28: يبين مساهمة أنشطة الإتصال في تهذيب وترقية الجماهير:

نسبة مفوية	تكرارات	
67%	10	نعم
33%	5	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (28) نرى أن نسبة 67% أجابوا بأن أنشطة الإتصال الحدتي تساهم في تهذيب وترقية الجماهير في حين نسبة 33% أجابو عكس ذلك بأن هذه الأنشطة لا تساهم في تهذيب وترقية الجماهير.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن نشاطات الإتصال الحدتي تساهم في تهذيب الجماهير لأنها تطلعهم على مختلف الثقافات الجديدة وتزودهم بمختلف المعلومات وتعلمهم معنة النقاش وآداب الحوار أي تعمل على ترقيةهم وثقافتهم.

الجدول 28: يبين العامل الذي يساهم في ترقية الجماهير:

ن.م	ت	
34%	9	نشر قيم إجتماعية سامية

37%	10	التبادل الثقافي من خلال التعرف على ثقافات الدول
29%	8	تحقيق التواصل و التبادل المعلوماتي بين الجماهير
100%	27	المجموع

- من خلال الجدول رقم (29) نرى أن نسبة 34% أجابوا بأن العامل الذي يساهم في ترقية الجماهير هو نشر قيم إجتماعية سامية في حين نسبة 37% أن العامل المساهم هو التبادل الثقافي من خلال التعرف على ثقافات الدول وأخيرا نسبة 29% أجابوا بأن العامل المساهم في ترقية الجماهير هو تحقيق التواصل والتبادل المعلوماتي بين الجماهير.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن العامل المساهم في ترقية الجماهير سواء بنسبة كبيرة أو صغيرة يعتبر إيجابيا ومفيد لأن الهدف من هذه النشاطات إحداث تغيير وزرع سمات جديدة في الجماهير تساهم في ترفيتهم وتثقيفهم وزرع قيم إجتماعية سامية تليق بهم.

### الجدول 30: يبين مساهمة نشاطات كأس العالم في إحلال الأمن والسلام:

نسبة مفوية	تكرارات	
80%	12	نعم
20%	3	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (30) نرى أن نسبة 80% أجابوا بأن نشاطات كأس العالم تساهم في إحلال الأمن والسلام وفي حين نسبة 20% أجابوا بأن نشاطات كأس العالم لا تساهم في إحلال الأمن والسلام.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن نشاطات كأس العالم أمنية فهي توفر جو ملائم خالي من كل المخاطر يدعو إلى التعاون والتضامن والإتحاد بين الجماهير.

### الجدول 31: يبين أن الأمن ولاسلام يتحقق من خلال:

ت	ن.م	
9	32%	الدعوة إلى محاربة التمييز العنصري و الفروقات الإجتماعية
10	36%	الدعوة إلى التعاون و التضامن و الإتحاد
9	32%	إحلال رأي عالمي بخصوص القضايا الراهنة
28	100%	المجموع

- من خلال الجدول رقم (31) نرى أن نسبة 32% أجابوا بأن الأمن والسلام يتحقق من خلال الدعوة إلى محاربة التمييز العنصري والفروقات الإجتماعية في حين نسبة 36% أجابوا بأن الأمن والسلام يتحقق من خلال الدعوة إلى



التعاون والتضامن والإتحاد وأخيرا نسبة 32% أجابوا بأن السلام يتحقق من خلال إحلال رأي عالمي بخصوص القضايا الراهنة.

- من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن الأمن والسلام مقومات مطلوبة للعيش في المجتمع كلما عم المكان السلام عم الأمن والطمأنينة في هذه النشاطات ولذا يجب الدعوة إلى محاربة التمييز العنصري والفروقات الإجتماعية إلى التعاون والتضامن والإتحاد بين أعضاء المجتمع إلى روح التآخي وعلى إحلال رأي عالمي بخصوص القضايا الراهنة.

الجدول 32: يبين أهم القيم الإجتماعية والثقافية التي تم الدعوة إليها من خلال نشاطات كأس العالم بقطر:

نسبة مئوية	تكرارات	
18%	11	التعاون
18%	11	التسامح
14%	8	التضامن
14%	8	تشجيع السياحة
10%	6	المساواة
12%	7	المحافظة على العادات و التقاليد
14%	8	ترقية التراث
100%	59	المجموع

- من خلال الجدول رقم (32) نرى أن نسبة 18% أجابوا بأن القيم الإجتماعية والثقافية الأهم التي تم الدعوة إليها هي التعاون في حين توافق نفس النسبة 18% أجابوا بأن أهم القيم هي التسامح ونسبة 14% كانت إجابتهم بأن أهم القيم التي تم الدعوة إليها هي التضامن وكذلك نفس النسبة بالنسبة لتشجيع السياحة 14% ، أما المساواة فكانت نسبة الإجابات عليها هي 10% ونسبة 12% أجابوا بأن أهم القيم التي تم الدعوة إليها هي المحافظة على العادات والتقاليد في حين نسبة 14% أجابوا على أن أهم القيم هي ترقية التراث.

- من خلال بيانات الجدول رقم (32) نرى أن نشاطات كأس العالم بقطر نشرت مختلف القيم الإجتماعية والثقافية إلى غير ذلك فمن أهم هذه القيم هي الدعوة إلى التسامح والتعاون والمساواة والتضامن من بين بعضهم البعض وروجت إلى السياحة بصفة كبيرة كما دعت على المحافظة على العادات والتقاليد من خلال نشر بعض الثقافات الخاصة بالجزائر والتي تعتبر تراث.

الجدول 33: يبين الفئة أكثر إستهدافا من طرف القائمين على نشاطات الإتصال الحدتي قطر 2022:

نسبة مئوية	تكرارات	
7%	1	مراهقين
80%	12	شباب
13%	2	كل الفئات العمرية
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (33) نرى أن أصغر نسبة 7% أجابوا بأن الفئة الأكثر إستهدافا من طرف القائمين على نشاطات الإتصال الحدتي هي فئة المراهقين في حين أكبر نسبة آلا وهي 80% أجابوا بأن الفئة الأكثر إستهدافا هي فئة الشباب واخيرا نسبة 13% كانت إجابتهم على الفئة الأكثر إستهدافا هي الفئات العمرية .

- من خلال بيانات الجدول نرى أن أي حدث يسعة إلى التأثير في الجماهير بنسبة كبيرة ، مثلا في فعاليات كاس العالم قطر 2022 ، الفئة الأكثر إستهدافا كانت فئة الشباب لأنهم الأكثر إهتماما بالرياضة وشوقا لمشاهدة مبارياتها على عكس الفئات الأخرى فنسبة إهتمامهم تكون ضئيلة على عكس الشباب فهم فئة فاعلة في المجتمع.

الجدول 34: يبين نسبة إهتمام القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحدتي لكأس العالم قطر 2022 بفئة الشباب:

نسبة مئوية	تكرارات	
38%	11	لأنهم هم الأكثر إهتماما بكرة القدم
31%	09	لأنهم الفئة الفاعلة في المجتمع
31%	09	لأنهم هم الجمهور المستهدف لنشاطات الإتصال الحدتي في كاس العالم بقطر
100%	29	المجموع

- من خلال الجدول رقم (34) نرى أن نسبة 38% أجابوا بأن سبب إهتمام القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحدتي لكاس العالم قطر 2022 بفئة الشباب خاصة لأنهم هم الأكثر إهتماما بكرة القدم وبنسبة 31% أجابوا بأن سبب الإهتمام بفئة الشباب لأنهم هم الفئة الفاعلة في المجتمع وبنفس النسبة 31% أجابوا بأن نسب الإهتمام بفئة الشباب كونهم هم الجمهور المستهدف لنشاطات الإتصال الحدتي في كاس العالم بقطر.

- من خلال بيانات الجدول رقم (34) نرى أن سبب إهتمام القائمين على تنظيمات نشاطات الإتصال الحديث لكاس العالم قطر 2022 بفئة الشباب خاصة لأنهم الأكثر إهتماما بكرة القدم ويعتبرون كذلك الفئة الأكثر فعالية في المجتمع وجمهورهم يستهدف بصفة خاصة على عكس فئة المراهقين أو مختلف الفئات الأخرى.

الجدول 35: يبين المواضيع الأكثر معالجة من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديث قطر 2022:

نسبة مئوية	تكرارات	
16%	3	سياسية
29%	5	إجتماعية
39%	7	ثقافية
16%	3	قيمية
100%	18	المجموع

- من خلال الجدول رقم (35) نرى أن نسبة 16% أجابوا بأن المواضيع الأكثر معالجة من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديث قطر 2022 كانت مواضيع سياسية في حين نسبة 29% أجابوا بأنها مواضيع إجتماعية ونسبة 39% كانت إجابتهم بأنها مواضيع ثقافية وأخيرا نسبة 16% أجابوا بأن المواضيع الأكثر معالجة كانت مواضيع قيميّة.

- من خلال بيانات الجدول رقم (35) نرى أن المواضيع الثقافية و الإجتماعية تعتبر من المواضيع الأكثر معالجة من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديث قطر 2022 ، وذلك لأن هذه المواضيع تعتبر نافذة للمرور والإطلاع على ثقافة البلاد المستضيف والتعرف على عادات وتقاليد الدولة.

الجدول 36: يبين مراعاة إهتمامات الشباب من خلال ما تم عرضه من مضامين لنشاطات الإتصال الحديث

بفعاليات كأس العالم بقطر:

النسبة المئوية	التكرارات	
73%	11	نعم
27%	4	لا
100%	15	المجموع

- من خلال الجدول رقم (36) نرى ان نسبة 73% أجابوا بأنه تم مراعاة إهتمامات الشباب من خلال ما تم عرضه من مضامين لنشاطات الإتصال الحديثي بفعاليات كأس العالم بقطر في حين نسبة 27% أجابوا بعدم مراعاة إهتمامات الشباب من خلال ما تم عرضه.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن نشاطات الإتصال الحديثي بفعاليات كأس العالم بقطر قد عمل المنظمون لهذا الحدث على مراعاة إهتمامات الشباب لما تم عرضه من مضامين لأنهم الأكثر إستهدافا وإهتماما لذلك يسعى المنظمون دائما كسب تأييدهم.

**الجدول 37:** يبين سبب حرص منظمي نشاطات الإتصال الحديثي لكأس العالم على تخصيص رسائل وبرامج للشباب خاصة:

ن.م	ت	
36%	9	الشباب هم الفئة الأكثر إهتماما بالجانب الرياضي
20%	5	لأن كسب تأييدهم سبب نجاح هذه الفعاليات
44%	11	لأنهم الأسرع إستجابة لهذه الرسائل
100%	25	المجموع

- من خلال الجدول رقم (37) تم الإجابة بنسبة 36% على أن سبب حرص منظمي نشاطات الإتصال الحديثي لكأس العالم على تخصيص رسائل وبرامج للشباب خاصة لأن الشباب هم الفئة الأكثر إهتماما بالجانب الرياضي وفي حين نسبة 20% أجابوا بأن السبب لحرص منظمي النشاطات لتخصيص رسائل وبرامج للشباب هو من أجل كسب تأييدهم لأنه سبب نجاح هذه الفعاليات وأخيرا نسبة 44% أجابوا على سبب الحرس لتخصيص الرسائل ولا برامج للشباب هو لأنهم الأسرع إستجابة لهذه الرسائل.

- لكل نشاط إتصالي إستراتيجيات خاصة به يعمل على تطبيقها من أجل التأثير أي يسعى إلى تحقيق الأهداف وبالتالي فنشاطات الإتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 حرص منظميها على تخصيص رسائل وبرامج خاصة بالشباب لكونهم الفئة المستهدفة والاكثر فعالية وأهمية لأنهم الأسرع إستجابة لهذه الرسائل لذا يجب كسب تأييدهم لنجاح هذه الفعاليات.

**الجدول 38:** يبين الهدف من الإشارة إلى القيم الثقافية والإجتماعية في الرسائل الإتصالية:

ن.م	ت	
40%	12	تجنب السلوكات السلبية
40%	12	تصحيح العقائد و الأفكار الخاطئة

20%	6	الدعوة لتبني أفكار وقيم جديدة
100%	30	المجموع

- من خلال الجدول رقم (38) نرى أن نسبة 40% أجابت بأن الهدف من الإشارة إلى القيم الثقافية والإجتماعية في الرسائل الإتصالية هي تجنب السلوكات السلبية ، في حين توافقت نفس النسبة 40% أجابوا بأن الهدف من الإشارة إلى القيم الثقافية والإجتماعية في الرسائل الإتصالية هي تصحيح العقائد والأفكار الخاطئة وأخيرا نسبة 20% أجابوا بأن الهدف من الإشارة إلى القيم الثقافية والإجتماعية في الرسائل الإتصالية هي الدعوة لتبني أفكار وقيم جديدة.

- من خلال بيانات الجدول نرى أن لكل رسالة إتصالية تحمل قيم معينة تعمل على إنجاح هذه الرسالة ، فالهدف من هذه القيم سواء إجتماعية أو ثقافية في الدعوة لتبني أفكار وقيم جديدة وكذلك تصحيح العقائد والافكار الخاطئة مع تجنب السلوكات السلبية.

الجدول 39: يبين مراعاة آراء ومرافق الشباب إتجاه القضايا الراهنة في برامج الإتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022:

النسبة المئوية	التكرارات	ا
80 %	12	نعم
20%	3	لا
100%	15	المجموع

- من خلا الجدول رقم (39) نرى أن نسبة 80% أجابوا على أنه تم مراعاة وآراء ومرافق الشباب إتجاه القضايا الراهنة في برامج الإتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 في حين نسبة 20% أجابوا عكس ذلك على أنه لم يتم مراعاة وآراء ومرافق الشباب إتجاه القضايا الراهنة في برامج الإتصال الحديثي لكأس العالم قطر 2022.

- من خلال البيانات التي تم جمعها نرى أن مخططي هذه النشاطات يقومون بمراعاة إهتمامات الشباب وإعطائها إهتمام خاص بإعتبارهم الفئة الأكثر حركية وفعالية في المجتمع وبصلاحتهم تصلح المجتمعات ، ولذلك فإن آراءهم تلعب دور مهما في تغيير مجريات الأمور والقضايا.

الجدول 40: يبين رغبات الشباب التي تم تلبيتها من خلال القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديثي

كاس العالم قطر 2022:

النسبة المئوية	التكرارات	
38%	10	رغبات ثقافية
46%	12	رغبات إجتماعية
16%	4	رغبات دينية
100%	26	المجموع

- من خلا الجدول رقم (40) نرى أن أكبر نسبة 46% أجابوا أن رغبات الشباب التي تم تلبيتها من خلال القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديثي هي رغبات إجتماعية ثم تليها نسبة 38% أجابوا على تلبية رغبات ثقافية واخيرا نسبة 16% أجابوا على أن رغبات الشباب التي تم تلبيتها من خلال القائمين على تنظيم نشاطات الإتصال الحديثي هي رغبات دينية.

- من خلال البيانات نرى أن نشاطات الإتصال الحديثي راعت الرغبات الإجتماعية والثقافية بنسبة أكثر وذلك لأنها شاملة لكل إحتياجات الجماهير مثل: السياحة ، بناء علاقات جديدة ، الإنخراط في المجتمع ، الإطلاع على ثقافات جديدة وغيرها.....إلخ.

## 2. تحليل بيانات المقابلة:

## • الجدول رقم (01): يبين رتبة أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	
80%	4	أستاذ محاضر أ
20%	1	أستاذ محاضر ب
100%	5	المجموع

من خلال الجدول رقم ( 01 ) نرى أن أكبر نسبة كانت 80% تمثل رتبة أستاذ محاضر أ في حين أن 20% المتبقية كان تمثل أستاذ محاضر من الصنف ب.

و منه نرى أن أغلبية أفراد العينة لهم خبرة في المجال و ذلك من خلال إعطاء دروس للطلاب سواء كان في الكلية أو الجامعة في حين أن باقي العينة و التي تمثل الصنف ب هم عبارة عن أولئك المدرسين المتميزين و الذين كان لهم أكثر من بحث في مجال الاتصال الحديث ، وهذا ان دل فإنما يدل على خبرة و كفاءة الأفراد.

## • الجدول رقم (02): يبين الجامعات التي ينتمي اليها أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرارات	
80%	4	جامعة قسنطينة 03
20%	1	جامعة قالمة 08 ماي 1945
100%	5	المجموع

من خلال الجدول الثاني لبيانات المقابلة نرى أن 80% من أفراد العينة ينتمون الى جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 في حين أن النسبة المتبقية كانت تنتمي الى جامعة 08 ماي 1945 بقالة.

## • الجدول رقم ( 03 ): يبين البحوث العلمية المنجزة لأفراد العينة في مجال الاتصال الحديث.

النسبة المئوية	التكرار	
0%	0	مذكرة ليسانس
11%	1	مذكرة ماجستير
11%	1	أطروحة دكتوراه

34%	3	مقالات منشورة
22%	2	ملتقيات
11%	1	كتب
11%	1	مداخلات
100%	9	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (03) نرى أن 34% من بحوث أفراد العينة تمثلت في مقالات منشورة ثم من بحوث أفراد العينة تمثلت في مقالات منشورة ثم 22 % منها تمثلت في الملتقيات و أخيرا تشاركت كل من المداخلات ، الكتب ، مذكرة ماجستير و أطروحة دكتوراه نفس النسبة وهي 11%.

تمثلت أغلب البحوث العلمية لأفراد العينة في المقالات المنشورة و التي من أهم مميزاتا الابتعاد عن الحشو و الكلام الذي لا طائل و لا فائدة منه أي نقل بحث للحقائق العلمية دون الخروج عن موضوع الدراسة ، ثم تأتي بعدها الملتقيات و التي هي عبارة عن تجمع بشري يدعم العلاقات العلمية و يتم فيها تبادل الأفكار و المعلومات و منه كل باحث يتدارك نقائصه و الانتفاع بأفكار الآخرين ، كما يعتبر كل بحث علمي ذو فائدة من خلال القيمة التي يضيفها للمجال.

- الجدول رقم (04): يبين الفرق الذي تحدته نشاطات الاتصال الحداثي في نجاح تنظيم الفعاليات الرياضية.

النسبة المئوية	التكرار	
50%	3	تحقيق أهداف مادية و معنوية من خلال التخطيط و الممارسة الدورية التي تزيد من فعالية و نجاح الضاهرة
33%	2	ظهور أنماط اتصالية جديدة تسعى لتحسين عملية الاتصال بين المرسل و الجمهور و ذلك من خلال الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية و الانسانية و تعزيز التفاعل
17%	1	تحسين الصورة العامة للمؤسسة
100%	6	المجموع



يظهر جليا في الجدول رقم(04) أن أكبر نسبة و التي تتمثل في 50% أن الفرق الذي تحدثه نشاطات الاتصال الحديثي في نجاح تنظيم الفعاليات الرياضية يكمن في تحقيق أهداف مادية و معنوية من خلال التخطيط و الممارسة الدورية التي تزيد من فعالية و نجاح الضاهرة ، تأتي بعدها ظهور أنماط اتصالية جديدة تسعى لتحسين عملية الاتصال بين المرسل و الجمهور و ذلك من خلال الاهتمام بالابعاد الاجتماعية و الانسانية و تعزيز التفاعل بنسبة 33% و أخيرا تحسين الصورة العامة للمؤسسة بنسبة 17%.

من خلال البيانات السابقة نرى أن التخطيط المسبق و الدقيق لنشاطات الاتصال الحديثي و الممارسة الدورية تلعب دورا هاما في نجاح الفعاليات الرياضية و ذلك عن طريق أخذها لرغبات الأفراد بعين الاعتبار ، كما تسهم هذه النشاطات في تسهيل و انسيابية عملية الاتصال بين عناصر العملية الاتصالية من خلال ظهور انماط جديدة تهتم بالبعد الاجتماعي و الانساني كما كما تعمل على تعزيز التفاعل و المرونة و السرعة في التبادل بين الأفراد.

• الجدول رقم (05): يبين مساهمة الاتصال الحديثي في نشر القيم الثقافية و الاجتماعية.

النسبة المئوية	التكرار	
50%	4	ابراز العادات و التقاليد و الجانب الاجتماعي و الثقافي بصفة عامة
50%	4	الأحداث و الدعائم المرافقة له من وسائل إعلام و اتصال تبث محتويات رمزية و رسائل قيمة تروج للثقافة المحلية
100%	8	المجموع

يبين الجدول رقم (05) أن الاتصال الحديثي يساهم في نشر القيم الثقافية و الاجتماعية من خلال ابراز العادات و التقاليد و الجانب الاجتماعي و الثقافي بصفة عامة بنسبة 50% في أن 50 % المتبقية يساهم بمن خلال الاحداث و الدعائم المرافقة له من وسائل الاعلام و الاتصال التي تبث محتويات رمزية و رسائل قيمة تروج للثقافة المحلية.

ومنه نرى أن الاتصال الحديثي يساهم في نشر القيم الثقافية و الاجتماعية من خلال طريقتين الاولى ابراز عادات و تقاليد مجتمع ما و مظاهر الحياة الاجتماعية فيه و التي تميزه عن غيره من المجتمعات أما الطريقة الثانية فتتمثل في وسائل الاعلام و الاتصال التي يوظفها الاتصال الحديثي كأداة لبث الرسائل الاتصالية المشحونة بالحجج و البراهين التي تروج للثقافة ما بحيث تؤثر على المتلقي من خلال تغيير أفكاره و حثه على تبني آراء و سلوكات و قيم جديدة.

- الجدول رقم(06): يبين الرسائل الثقافية و الاجتماعية التي تضمنتها أنشطة فعاليات كأس العالم 2022 بقطر

النسبة المئوية	التكرار	
20%	2	التمسك بالعادات و التقاليد
20%	2	التعريف بالثقافة العربية المسلمة
10%	1	دعم تلاحم و اتحاد الجماهير
10%	1	تنمية العلاقات الجوارية
40%	4	محرابة الأفكار الغربية و المنافية للشريعة الاسلامية
100%	10	المجموع

نرى من خلال الجدول رقم(06) أن الرسائل الثقافية و الاجتماعية التي تضمنتها أنشطة فعاليات كأس العالم كأكبر نسبة هي محرابة الأفكار الغربية و المنافية للشريعة الاسلامية بنسبة 40% ثم تأتي بعدها كل من التمسك بالعادات و التقاليد و التعريف بالثقافة العربية الاسلامية بنفس النسبة و هي 20% و في المرتبة الأخيرة تأتي دعم تلاحم و اتحاد الجماهير و تنمية العلاقات الجوارية بأقل نسبة متمثلة في 10%.

ومنه يمكن القول أن نشاطات فعاليات كأس العالم ركزت على محرابة الأفكار الغربية و المنافية للشريعة الاسلامية بشكل أكبر من غيرها و هو ما ظهر جليا خلال خطاب أمير دولة قطر تميم بن حمد الثاني الذي وضع فيه عدم استقبال الدولة للشواذ و عدم التسامح مع كل من يحمل رايتهم و محاولتهم إظهار الدين الاسلامي على حقيقته الجميلة، كما تم التركيز على عرض الموروث الثقافي لدولة قطر و التعريف بجود و كرم العرب و عرض جمال الثقافة الاسلامية و المسلمين كما تخللت هذه الرسائل الاشارة الى التعاون و الاتحاد بين الشعوب و محرابة الفروقات الاجتماعية و التمييز العنصري.

- الجدول رقم (07): الأساليب الاقناعية التي تم الاعتماد عليها في عرض نشاطات فعاليات كأس العالم بقطر.

النسبة المئوية	التكرار	
40%	4	الاساليب العلمية العقلية
30%	3	الاساليب العاطفية
10%	1	الاساليب التخويفية

20%	2	الاساليب الحجاجية
100%	10	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) نرى أنه تم الاعتماد على الاساليب الاقناعية العلمية العقلية في عرض نشاطات الاتصال الحديثي بنسبة 40% ثم الاستمالات العاطفية بنسبة 30% لتأتي بعدها الاستمالات الحجاجية بنسبة 20% وأخيرا الاستمالات التخوفية بنسبة 10%.

و من خلال بيانات الجدول الذي يوضح اجابة المقابلات نستنتج أن الاسلوب الاقناعي الأول و الأكثر استعمالا هو الاسلوب العقلي لأن القرارات الناتجة عنه تكون أكثر عقلانية بعيدة عن أي تحيز ثم تأتي الاستمالات العاطفية لأن الانسان تغلب على قراراته الاحاسيس و المشاعير كما أن هذا النوع من الاستمالات لا يتطلب جهدا فكريا كالأسلوب الأول ، أما الاسلوب الحجاجي فيتم فيه الاستعانة بكل الحجج و البراهين و الأدلة التي تثبت مصداقية الرسالة و أخيرا الاسلوب التخوفي الذي يوظف الترهيب كأداة للإقناع بمعنى السلبيات التي يمكن أن يواجهها الفرد في حالة ما اذا انتهك أو لم يتبع ما تنص عليه الرسائل الاتصالية مثل قرار دولة قطر بترحيل كل من يخالف أو لم يحترم القوانين التي تم طرحها للحفاظ على حسن سيرورة الفعاليات.

● الجدول رقم (08): يبين تغير أفكار و سلوكيات الشباب من خلال الاتصال الحديثي.

النسبة المئوية	التكرار	
40%	2	من خلال تنوع البرامج و المحتويات و كذا المزج بين الاتصال الشخصي و التكنولوجيا
60%	3	من خلال خلق نمط جديد من التفكير لدى الشباب
100%	5	المجموع

من خلال الجدول رقم(08) نرى أن 60% من الاجابات كانت عبارة عن أن أفكار و سلوكيات الشباب تتغير من خلال الاتصال الحديثي عن طريق خلق نمط تفكيري جديد أما 40% المتبقية فكانت أن هذا التغير يحدث من خلال تنوع البرامج و المحتويات و كذا المزج بين الاتصال الشخصي و التكنولوجيا.

ومنه تغير أفكار و السلوكيات راجع خلق نمط تفكيري جديدي من خلال ترقية و تهذيب المجتمعات بالحوار و النقاش بين مختلف الأفراد من مختلف الثقافات و هو ما يسمح بالتبادل الثقافي و الاطلاع على ثقافات جديد و الوصول الى رصيد معلوماتي جديد و ثري و هو ما يسمى بالانفتاح الثقافي كما أن هذا التغير راجع

لكثرة و تنوع البرامج و بالتالي تعرض الجمهور الى أكبر عدد ممكن من الاساليب الاقناعية و هو ما يؤدي الى اعادة ترتيب الأفكار و تصحيح الخاطئ منها لا محالة.

الجدول رقم (09): يبين العلاقة بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير لنشاطات الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم بقطر.

النسبة المئوية	التكرار	
38%	3	من حيث نسبة التفاعل و التأثير و احتكاكهم الدائم و المستمر مع البيئة الافتراضية
62%	5	من حيث استغلال ميولات الشباب و اهتماماتهم
100%	8	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (09) أن 62% من الاجابات كانت أن العلاقة بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير راجع ل استغلال ميولات الشباب و اهتماماتهم و 38% المتبقية تمثلت في نسبة التفاعل و التأثير و احتكاكهم الدائم و المستمر مع البيئة الافتراضية.

بمعنى أنه كلما تناول نشاطات الاتصال الحداثي برامج تعالج فيها اهتمامات الشباب و تلبية رغباتهم سواء الترفيهية ، الثقافية، الاجتماعية... الخ كلما جذبت أكبر عدد من الجماهير و بالتالي تأثر نسبة كبيرة منهم بهذه الرسائل الاتصالية ، كما أن هذه البرامج تساعد على التواصل و الاحتكاك و التبادل بين الأفراد سواء لمناقشة مواضيع معينة، تبادل الآراء ، تصحيح الأخطاء الشائعة... الخ أي سيكون هناك مؤثر و متأثر و في النهاية ينتج عنه تغير في القيم الاجتماعية و الآراء و الأفكار.

#### ❖ النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال معالجتنا للنتائج المتحصل عليها من اطارات مديرية الثقافة ، مديرية السياحة، دار الشباب و اطارات مؤسسات التعليم العالي عبر استمارة الاستبيان و المقابلة توصلنا للنتائج التالية:

- كانت رسائل الاتصال الحداثي لفعاليات كأس العالم هادفة من خلال تركيزها على عرض أنواع معينة من مظاهر الثقافة المحلية العربية و التي كان السبب من وراءها نشر الثقافة العربية و تحسين صورة الدول العربية و محاربة الصور النمطية المروجة عن الثقافة العربية المسلمة ، كما دعت من خلال هذه النشاطات الى التعاون بين الشعوب و التسامح و التعايش السلمي.

- عمل مخطوطا نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم قطر 2022 على توظيف اساليب إقناعيه متنوعة من أجل تحقيق تواصل فعال و انسيابي مع الجماهير من ابرزها الاستمالات العقلية و العاطفية و الصورية و التي سعت من خلالها الى تلبية احتياجات الجماهير المختلفة، كما سعت على احداث أكبر تأثير ممكن من خلال تطبيق كل خطوات العملية الاقناعية و التي تعتبر سبب نجاح الفعاليات.
- سعت الجهات المسؤولة عن تنظيم فعاليات كأس العالم بقطر الى تحقيق مجموعة من الاهداف الثقافية و الاجتماعية و التي عادت على الجماهير بالانفتاح العقلي من خلال النقاش و الحوار و الاطلاع على ثقافات جديدة و هو ما أدى بدوره الى نشر قيم اجتماعية سامية و التبادل الثقافي من خلال التعرف على ثقافات الدول و تحقيق التبادل المعلوماتي بين الجماهير. كما تم التوصل من خلال هذه الفعاليات الى احلال رأي عام عالمي بخصوص أبرز القضايا الراهنة.
- الفئة التي تم التركيز عليها من خلال نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم 2022 بقطر دون غيرها هي فئة الشباب و ذلك راجع لعدة أسباب منها أنهم الأكثر اهتماما بكرة القدم و لأنهم الفئة الفاعلة في المجتمع و أن التغيير يبدأ منهم خاصة وأن المواضيع التي تتم معالجتها بكثرة تخص الشباب بدرجة أولى لأنهم الاسرع استجابة لهذه الرسائل التي تهدف الى تجنب السلوكات السلبية و تصحيح العقائد و الافكار الخاطئة.

#### ❖ النتائج العامة:

- من خلال ما تم عرضه و التطرق اليه في هذه الدراسة و التي اهتمت بدراسة تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب تم الخروج بجملة من النتائج التي هي عبارة عن اجابات لمجموعة من التساؤلات التي من اجلها اقيمت هذه الدراسة البحثية او الورقة العلمية نذكر منها:
- تعتبر نشاطات الاتصال الحديثي وسيلة لتمرير مختلف الرسائل الاتصالية كما تعتبر أداة لمناقشة أهم القضايا الحالية التي جذبت انتباه الرأي العام كما تعد فرصة لا تعوض من أجل الاعلان عن القرارات الجديدة.
- حتى تكون نشاطات الاتصال الحديثي ناجحة و قادرة على تحقيق أهدافها يتم استعمال العديد من الوسائل و الأدوات كالندوات و الاجتماعات... الخ كما يتم دراستها من البداية الى النهاية و التخطيط لها بدقة فائقة لتجنب كل مفاجآت غير سارة كما تطبق العديد من الاستراتيجيات التي تتلائم مع أهداف الحدث و الجمهور المستهدف.

- لا يقتصر جمهور نشاطات الاتصال الحديثي على فئة معينة أو مجتمع معين بل توجه رسائله الاتصالية الى كل الفئات من مختلف الاجناس و الاعمار و الثقافات و لكن بتركيز مختلف خاصة فئة الشباب لانهم هم المحرك الاساسي لتطور و نمو المجتمعات .

#### ❖ توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها عبر هذه الدراسة العلمية توصلنا الى مجموعة من التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها ترقية مجال الاتصال الحديثي و تدارك النقائص و العوائق التي يواجهها و التي يمكن ايجازها في النقاط التالية:

- اعطاء اهتمام اكبر لمجال الاتصال الحديثي الذي يعتبر مجال اساسي في حياة الفرد الا ان هذا الموضوع له عدد ضئيل جدا من المصادر و المراجع لذلك يجب العمل على توفير عدد أكبر منها.
- إعطاء أولوية أكثر لدراسات الاتصال الحديثي لأنه يعمل على تسهيل العديد من المناسبات و الفعاليات و ضمان نجاحها .
- توفير دورات تكوينية للمختصين في المجال من أجل التعرف على كيفية تطبيق خطط و استراتيجيات الاتصال الحديثي.
- برمجة مواقع و تطبيقات تسهل على المستخدمين تنظيم مناسباتهم الخاصة من خلال توفير الجهد و الوقت.
- العمل على تشجيع مشاركة الشباب في نشاطات الاتصال الحديثي و ذلك لأن هذه الفئة و تفاعلها يعطي نتائج أفضل .
- يوصي بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تهتم بدراسة الاتصال الحديثي و تأثيراته المختلفة على المجتمع.

#### ❖ خاتمة:

من خلال عرض محتوى الموضوع من الناحية المنهجية، النظرية ، التطبيقية و التي تناولت فيه كل ما يتعلق بتأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية بحيث تناولنا تحليل نشاطات و فعاليات كأس العالم 2022 بقطر كنموذج ، و توصلنا الى أن الاتصال الحديثي يلعب دورا فعالا في نجاح الأحداث و الفعاليات من خلال تأثير هذه الخيرة على الجمهور المتلقي و ذلك من خلال دراستها و التخطيط الدقيق لها في كل مرحلة من مراحلها ، و استعمالها لوسائل متنوعة

بهدف تغطية أكبر عدد من الجماهير و هذا ما يساهم في تقويم الأفراد و ترقية المجتمعات من خلال محاربة الانحراف و غرس سلوكيات و قيم جديدة إيجابية كالتعاون، التوحد ، التضامن ، الاحترام...الخ.

كما تعتبر نشاطات الاتصال الحداثي وسيلة توظيفها الدولة لمعالجة قضايا هامة و التعرف على آراء الجمهور حولها ، بالإضافة الى انها فرصة ثمينة للاعلان عن قرارات و اجراءات تخص الشعب أو الحكومة الا انه يمكن القول ان معظم الدول تستغل هذه الفعاليات للترويج لثقافتها و محاربة الاشاعات و الصور النمطية السلبية المروجة عنها ، ومنه يمكن القول انه يمكن لنشاطات الاتصال الحداثي معالجة الكثير من المشكلات و إحداث تغيير جذري في المجتمعات إذا ما تم استغلالها بطريقة إيجابية و العكس.

## ❖ قائمة المصادر و المراجع:

### • المراجع بالعربية:

### • الكتب:

- أحمد العبد أبو السعيد: إعداد و تنظيم المؤتمرات و الندوات ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الاردن ، ط 1 ، 2014.
- بلقاسم سلاطنية ، حسن الجيلاني : منهجية العلوم الاجتماعية ، الدار الجزائرية ، ط 1 ، 2017.
- جميل حمداوي : نظريات علم الاجتماع ، مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2018.
- حليلة سلاوي ، لعللي بوكميش: مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة و الاستقرار الوظيفي للموظف، مخبر الدراسات الافريقية للعلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة أدرار 2011.
- ريم ماجد : منهجية البحث العلمي ، مؤسسة فريديريش إيبيرت ، بيروت ، لبنان ، 2016.
- سامية حسن الساعاتي : الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1983.
- عبد الرحمن عزي: دعوة الى فهم النظرية الحتمية القيمة في الاعلام ، ط 1 ، دار المتوسط للنشر ، تونس ، 2011.
- عبد اللطيف محمد خليفة: ارتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت ، 1992.
- عبد الوهاب أبو سليمان : كتابة البحث العلمي ، مكتبة الرشد، الرياض ، ط 10 ، 1433 هـ .
- محمد محمد قاسم : المدخل الى مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت 1992.
- محمود عودة: أساليب الاتصال و التغير الاجتماعي ، دار النهضة العربية للدراسة و النشر ، بيروت ، ب ط
- مي عبد الله : نظريات الاتصال، دار النهضة العربية ، لبنان ، 2017.
- المجالات.
- أفنان محمد شعبان : فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب ، مركز بحوث السوق و حماية المستهلك ، جامعة بغداد ، مجلة الباحث العلمي ، العدد 40 ز
- أيوب رقابني : الاتصال عبر الحدث في المؤسسة الثقافية ، دراسة ميدانية بالمؤسسة المتحفية أحمد باي - قسنطينة - مجلة العلوم الانسانية ، عدد 47 جوان 2017.



- الطاهر بوغازي : أثر القيم الثقافية الخارجية على قيم الاسرة ، مجلة علوم التربية ، العدد 57.
- ريان مبارك : الإشكاليات المنهجية في تحليل محتوى الويب ، كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري ، جامعة بونيندر -قسنطينة- ، المجلة الجزائرية للاتصال ، 2020/05/19، المجلد 19 ، العدد الاول .
- سعد الدين بوطبال ، سليم مغراني : القيم الاجتماعية و دورها في الوقاية من السلوك الاجرامي ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية خاص بالملتقى الدولي الاولي حول الثقافة الأمنية و مكافحة الجريمة في المجتمع العربي ، المركز الجامعي غليزان ، العدد الخامس 2022.
- غيات بوفلجة : طبيعة القيم السائدة في المجتمع و أثرها على مدى تمكين أعضائه ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 04.
- محمد بن سعود البشير : قصور النظرية في الدراسات الاعلامية ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، جامعة الكويت ، عدد 83 ، 2003.
- ياقوتة بودوشن ، راتور محمد: دور المعارض التجارية المحلية و الدولية في التطوير المستمر اللماني ، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد 15.
- المذكرات:
- أم الخير بن عثمان : تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص المنظمات و المانجمنت و الاتصال ، جامعة أحمد دارية ، أدرار ، 2015-2016.
- أيوب رقابي : الاتصال الحديث في المؤسسات المتحفية الجزائرية ، دراسة ميدانية تحليلية للحدث الاتصالي شهر التراث 2016 بالمؤسسة المتحفية أحمد باي -قسنطينة- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال 2016-2017.
- بثينة محمدي ، خديجة ياسية : واقع الاتصال الحديث في الجامعة الجزائرية ، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، 2019-2020.
- جمال الدين بنو : الاتصال الداخلي في المؤسسة الخدماتية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة مستغانم ، 2019-2020.

- سليمة فرح الله و آخرون : واقع الاتصال الحداثي في المؤسسات الاقتصادية الخاصة ، دراسة ميدانية بمطاحن عمر بن عمر الفجوج، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ، 2018-2019.
  - صارة شهرة ، يزيد قلاطي : دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية لدى الطالب الجزائري ، دراسة ميدانية تخصص صحافة و اعلام الكتروني ، 2014-2015.
- المواقع الالكترونية:

- <https://www.unaoc.org>
- <https://ae.linkedin.com>
- <https://www.aljazeera.net>
- <https://www.alhurra.com>
- <https://najmaleessawi.blogspot.com>
- <https://nejmaleessawi.com>
- [www.mawdo3.com](http://www.mawdo3.com)
- [www.el3arabi.com](http://www.el3arabi.com)
- [www.tuelcampus.univ-msila.dz](http://www.tuelcampus.univ-msila.dz)
- [www.anae.org](http://www.anae.org).
- [www.mafahem.com](http://www.mafahem.com)
- [www.derasah.com](http://www.derasah.com)

● المراجع بالأجنبية:

- John polkin: byond science, wider human context, combridge university press, 1996.
- Anthony babkine, Adrien Rossier :Réussir l'organisation d'un événement , groupe Ey rolles ,2011.

الملاحق

الجمهورية الشعبية الجزائرية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قالمة-



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

تأثير نشاطات الاتصال الحداثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى  
الشباب

دراسة ميدانية على عينة من المهتمين بنشاطات الاتصال الحداثي  
المتابعين لفعاليات كأس العالم قطر 2022

استمارة بحثية مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة

اشراف الاستاذ

❖ من اعداد

د. حمزة حاجي

كريمة عموري

حنان بوجاهم

- ضع علامة (x) أمام الخيار المناسب.

السنة الجامعية 2022-2023

• البيانات الشخصية:

• الجنس:

ذكر  انثى

• العمر : .....

• الفئة المهنية:

أستاذ جامعي  رئيس مصلحة

أطار أداري  متصرف رئيسي

أخرى تذكر.....

• المستوى التعليمي:

ليسانس  ماستر  دكتوراه

تكوين متخصص

• التخصص الدراسي: .....

• سنوات الخبرة في مجال الاهتمام / تنظيم الأحداث: .....

• المحور الاول: الرسائل الثقافية والاجتماعية المتضمنة في نشاطات كاس العالم 2022 بقطر.

1. هل كنت من متتبعي فعاليات كاس العالم 2022 بقطر؟

نعم  لا

\_\_ اذا كان نعم : ما رايتك في مضمون هذه الرسائل المتضمنة الموجهة لجمهور الشباب؟

هادفة  غير هادفة

في كل الحالات وضح ذلك.....

2. إلى ماذا تهدف نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم من خلال تركيزها على عرض أنواع معينة

من مظاهر الثقافة المحلية والعربية؟ (يمكن اختيار أكثر من اجابة)

- التسلية و الترفيه
- نشر ثقافة الدول العربية
- تحسين صورة الدول العربية

- محاربة الصورة النمطية للثقافة العربية المسلمة

3. ما هي طبيعة الرسائل المتضمنة في نشاطات الاتصال الحديثي لنشاطات كأس العالم دورة 2022 بقطر ؟

واضحة  غير واضحة

- في كل الحالات وضح ذلك.....

ما هي القيم التي تم التركيز عليها أثناء عرض أنشطة الاتصال الحديثي لكأس العالم قطر 2022؟

- الدعوة الى التعاون و التضامن بين الشعوب
- التآخي و التوحد بين الشعوب و الثقافات
- محاربة العنف ضد المرأة و احترامها
- الدعوة الى التسامح و التعايش السلمي

.....اخرى تذكر.....

4. بنظرك هل تم استيعاب مضامين هذه الرسائل من طرف الجماهير ؟

نعم  لا

- ما هي مؤشرات ذلك .....

بصفتك مختص في المجال هل تلاحظ ان تأثر الجمهور بهذه الرسائل ساهم في تغيير أفكارهم و آرائهم للدول العربية؟

نعم  لا

5. هل احدثت مضامين الرسائل لنشاطات الاتصال الحديثي لكأس العالم قطر 2022 تأثيرا على السلوكات الاجتماعية لدى الشباب ؟

نعم  لا

- أذكر أمثلة على ذلك.....

❖ المحور الثاني: الأساليب الاقناعية المستخدمة في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم 2022 بقطر.

6. على اعتبار أن الاقناع هو عملية فكرية يهدف إلى التأثير على الآخر لاختضاعه لفكرة معينة او راي ما لذلك يجب اختيار نوع الاستمالة المناسبة. فما هو الاسلوب الاكثر استعمالا في نشاطات الاتصال

الحديثي؟

- |                          |         |                          |                  |
|--------------------------|---------|--------------------------|------------------|
| <input type="checkbox"/> | رمزية   | <input type="checkbox"/> | - استمالات عقلية |
| <input type="checkbox"/> | تحفيزية | <input type="checkbox"/> | - عاطفية         |
| <input type="checkbox"/> | حجاجية  | <input type="checkbox"/> | - دلالية         |
|                          |         | <input type="checkbox"/> | - صورية          |

7. ما هي الاستراتيجيات الاقناعية التي تم تطبيقها بكثرة خلال عرض فعاليات كاس العالم 2022 بقطر؟

- |                          |                                  |
|--------------------------|----------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | - الترتيب المنطقي لافكار الرسائل |
| <input type="checkbox"/> | - ربط المضمون بمصادر ذات مصداقية |
| <input type="checkbox"/> | - تلبية احتياجات الجمهور         |
| <input type="checkbox"/> | - عرض الآراء المتباينة للموضوع   |
| <input type="checkbox"/> | - مخاطبة العقل و العاطفة معا     |
| <input type="checkbox"/> | - التكرار و التأثير المتراكم     |

8. حسب تقديرك هل تم دراسة الجمهور المستهدف الذي تم توجيه اليه الرسائل الاقناعية لنشاطات

الاتصال الحديثي لكاس العالم 2022 بقطر؟

نعم  لا

اذا كان نعم ماهي الفئة التي تم التركيز عليها خلال عملية الاقناع؟

فئة المراهقين  فئة الشباب

كل الفئات

9. لعملية الاقناع خطوات معينة يتم اتباعها لتحقيق تأثير المطلوب على الجمهور المستهدف، هل تم تطبيقها

في نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر؟

نعم  لا

- أذكر بعضها .....

10. من المعلوم ان لعملية الاقناع محركات تتبعها الرسالة الاتصالية فما هي المحركات التي تم تطبيقها في

تنظيم نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم بقطر؟ (امكانية تحديد اكثر من اجابة)

- التبادل و قانون الاخذ و العطاء

- الندرة و قاعدة الاقلية

- السلطة و فاعلية المركز الاجتماعي

- الامتثال و اتباع الاغلبية

- المودة و المحبة

11. هل استوفت نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كاس العالم 2022 بقطر كامل عناصر

العملية الاقناعية؟

لا

نعم

اذا كانت الاجابة ب لا ، فما الذي تم نسيانه او تجاهله من هذه العناصر ؟

- القائم بالاتصال

- الرسالة الاتصالية

- الجمهور المستهدف

- الوسيلة الاتصالية

12. إذا قمنا بعملية التقييم ما مدى تأثير و نجاح الاساليب الاقناعية التي تم تطبيقها في نشاطات

الاتصال الحديثي لكاس العالم بقطر؟

ضعيف

تأثير متوسط

تأثير كبير

- دعم إجابتك بمؤشرات تم ملاحظتها .....

هل هناك أخطاء اتصالية شابت العمليات الاقناعية التي تم توجيهها للشباب أثناء تنظيم نشاطات الاتصال

الحديثي قطر 2022 ؟

لا

نعم

إذا كانت اجابتك نعم هل تتمثل في :

- عدم وضوح الرسائل الاتصالية



- عدم فهم طبيعة الجمهور المستهدف
- عدم ملائمة الوسائل الاتصالية مع الرسائل
- اخرى تذكر.....

❖ المحور الثالث : أهداف نشاطات الاتصال الحديثي لفعاليات كأس العالم 2022 بقطر.

13. نوع النشاطات التي تناولتها فعاليات كأس العالم بقطر 2022 ؟

- |                          |              |                          |               |                          |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | انشطة ثقافية | <input type="checkbox"/> | انشطة ترفيهية | <input type="checkbox"/> |
|                          | انشطة رياضية | <input type="checkbox"/> |               |                          |
|                          |              |                          |               | اخرى تذكر.....           |

14. هل ساهمت هذه الانشطة في تحقيق أهداف معينة لدى الجماهير؟

- |                          |     |                          |    |                          |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | نعم | <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|--------------------------|

في حالة الاجابة بنعم ، ما هو العائد من نجاح هذه النشاطات على الجمهور المستهدف ؟

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | - اثناء و اضافة معلومات جديدة             |
| <input type="checkbox"/> | - الانفتاح العقلي من خلال النقاش و الحوار |
| <input type="checkbox"/> | - الاطلاع على ثقافات جديدة                |
|                          | - اخرى تذكر.....                          |

15. هل ساهمت انشطة الاتصال الحديثي في تهذيب و ترقية الجماهير ؟

- |                          |     |                          |    |                          |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | نعم | <input type="checkbox"/> | لا | <input type="checkbox"/> |
|--------------------------|-----|--------------------------|----|--------------------------|

اذا كانت الاجابة بنعم ، ما العامل الذي ساهم في تحقيق ذلك ؟

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| <input type="checkbox"/> | - نشر قيم اجتماعية سامية                          |
| <input type="checkbox"/> | - التبادل الثقافي من خلال التعرف على ثقافات الدول |
| <input type="checkbox"/> | - تحقيق التواصل و التبادل المعلوماتي بين الجماهير |
|                          | - اخرى تذكر.....                                  |

16. هل تساهم نشاطات كاس العالم في احلال الامن و السلام من خلال ؟

نعم  لا

هل يتحقق ذلك من خلال

- الدعوة الى محاربة التمييز العنصري و الفروقات الاجتماعية
- الدعوة الى التعاون و التضامن و الاتحاد
- احلال رأي عالمي بخصوص القضايا الراهنة

17. ما هي اهم القيم الاجتماعية و الثقافية التي تم الدعوة اليها من خلال نشاطات كاس العالم

بقطر؟

- التعاون  المساواة
- التسامح  المحافظة على العادات و التقاليد
- التضامن  ترقية التراث
- تشجيع السياحة
- اخرى تذكر.....

❖ المحور الرابع: العلاقة بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير لنشاطات الاتصال الحديث لفعاليات كاس

العالم بقطر.

18. ما هي الفئة الأكثر استهدافا من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الحديث قطر

2022:

- مراهقين  شباب  الفئات العمرية

في كل الحالات هل يرجع سبب ذلك الى :

- لانهم هم الاكثر اهتماما بكرة القدم
- لانهم هم الفئة الفاعلة في المجتمع
- لانهم هم الجمهور المستهدف لنشاطات الاتصال الحديث لكاس العالم بقطر

19. ما هي المواضيع الاكثر معالجة من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الجدثي قطر

2022؟

- سياسية  اجتماعية  ثقافية  بية

20. عل تم مراعات اهتمامات الشباب من خلال ما تم عرضه من مضامين لنشاطات الاتصال

الحدثي بفعاليات كأس العالم بقطر؟

- نعم  لا
- وضح ذلك .....

21. عادة ما يحرص منظمو نشاطات الاتصال الحدثي لكأس العالم على الاهتمام بزمرة الشباب

خاصة من خلال تخصيص رسائل و برامج لهم و ذلك لأن؟

- الشباب هم الفئة الأكثر اهتماما بالجانب الرياضي
- لان كسب تأييدهم سبب نجاح هذه الفعاليات
- لأنهم الاسرع استجابة لهذه الرسائل
- اخرى تذكر.....

22. عادة ما تتضمن هذه الرسائل الاتصالية اشارة الى مجموعة من القيم الاجتماعية و الثقافية ما

الهدف من ذلك؟

- تجنب السلوكيات السلبية
- تصحيح العقائد و الافكار الخاطئة
- الدعوة لتبني أفكار و قيم جديدة
- اخرى تذكر.....

23- هل تم مراعاة اهتمامات الشباب ومواقفهم اتجاه القضايا الراهنة أثناء تنظيم نشاطات الاتصال الحدثي

لفعاليات كأس العالم قطر 2022؟

- نعم  لا

24- إذا كانت إجابتك نعم أذكر بعضا منها .....

25- ما هي رغبات الشباب التي تم تلبيتها من طرف القائمين على تنظيم نشاطات الاتصال الحدثي لفعاليات

كأس العالم قطر 2022؟

- رغبات ثقافية
- رغبات اجتماعية
- رغبات دينية
- أخرى تذكر .....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قالمة -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

## تأثير نشاطات الاتصال الحداثي على القيم الثقافية والاجتماعية لدى الشباب

-دراسة ميدانية على عينة من المهتمين بنشاطات الاتصال الحداثي المتابعين لفعاليات كأس العالم قطر 2022

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة

اشراف:

د. حمزة حاجي

إعداد الطلبة:

❖ كريمة عموري

❖ حنان بوجاهم

الموسم الجامعي: 2022-2023

## اساتذتي الافاضل

نضع بين ايديكم مجموعة من الاسئلة و التي تعد جزءا من اساسيات هذا البحث الذي يهدف الى دراسة و تحليل واقع تأثير نشاطات الاتصال الحديثي على القيم الثقافية و الاجتماعية لدى الشباب ، و لهذا نرجوا من حضرتكم الاطلاع و الاجابة عليها، حيث ان اجابتم تنير العديد من الغموض و الخروج بنتائج دقيقة خادمة للموضوع

## البيانات الشخصية:

- الرتبة:
- الجامعة:
- البحوث العلمية المنجزة في مجال الاتصال الحدتي:

<input type="checkbox"/>	مذكرة ماجستير	<input type="checkbox"/>	مذكرة ليسانس
<input type="checkbox"/>	المقالات المنشورة	<input type="checkbox"/>	اطروحة دكتوراه
		<input type="checkbox"/>	الكتب

..... اخرى تذكر

## الاسئلة:

1. على اعتبار أنه قد سبق لكم البحث في مجال العلاقات العامة والاهتمام باستراتيجيات نشاطات الاتصال الحدتي التي شاع استخدامها مؤخرا من طرف المؤسسات على اختلافها، أرجوا أن تفيدنا أستاذي الفاضل بما يمكن أن تحدثه مثل هذه النشاطات الاتصالية من فوارق في إنجاح تنظيم الفعاليات الرياضية؟  
الاجابة:

2. لاحظنا من خلال احتكاكنا بموضوع دراستنا – تأثير نشاطات الاتصال الحدتي على القيم- استهداف بعض القائمين على تنظيم الأحداث الرياضية مجموعة من القيم من ناحية التأثير لعل أهمها القيم الثقافية والاجتماعية، من وجهة نظركم إلى أي مدى يمكن لهذا النوع من الاتصال المساهمة في نشر القيم الثقافية والاجتماعية؟  
الاجابة:

3. سيدي الكريم، نتفق جميعا أن من بين أبرز مظاهر الاعتماد على نشاطات الاتصال الحدتي من أجل بلوغ الأهداف المرجوة هو ذلك الذي شهدناه لدى تنظيم دولة قطر لفعاليات كأس العالم 2022، إذ تجلّى ذلك في العديد من الصور الاتصالية المألوفة والمبتكرة استهدفت غالبا فئة الشباب، حسب خبرتكم في المجال، ما هي الرسائل الثقافية والاجتماعية التي تضمنتها أنشطة هذه الفعالية؟

الاجابة:

4. حضرة الأستاذ، ربما أن تعايش الفرد مع ما تم بثه من أشكال اتصالية مختلفة تخص فعاليات كأس العالم قطر 2022 لاسيما الباحث المتخصص، يقوده إلى إدراك أن هناك عمليات اقناع جد مكثفة تسود أغلب الرسائل التي تم بثها عبر مختلف الوسائل الاتصالية، أرجوا أن تقدموا لنا وصفا لأنواع معينة من أساليب الاقناع تم الاعتماد عليها؟

الاجابة:

5. لاحظنا في نشاطات الاتصال الحدتي لفعاليات كاس العالم ان البرامج التي تم عرضها كانت متنوعة و مختلفة كما كانت ثرية بمختلف الرسائل الاتصالية، و منه هل يمكن القول بان هذا التنوع يمكن ان يؤثر بطريقة أو بأخرى على تغيير افكار و آراء و سلوكيات الشباب؟

الاجابة:

6. أستاذي الفاضل، نرى انه في مثل هذه الفعاليات الرياضية يتم اعطاء اهتمام خاص لفئة الشباب و عرض نشاطات تراعي اهتماماتهم و مواقفهم اتجاه القضايا الراهنة من وجهة نظرك هل توجد علاقة بين اهتمامات الشباب و مستوى التأثير لنشاطات الاتصال الحدتي لفعاليات كاس العالم؟

الاجابة:



الاجوبة	
<p>1. حسب رأي تقريبا كل الاحداث الاتصالية لمختلف التظاهرات تحاول الوصول لأهداف محددة التي تسطرها وبالتالي لا توجد فوارق كبرى بينها وبين باقي الاحداث المقامة.</p> <p>2. اكيد ان الحدث مرتبط بالجانب الاجتماعي والثقافي الذي يظهر فيه فهو يحاول ان يعبر عنه دائما مثلا الاحداث للثقافية من خلال ابراز العادات والتقاليد... والرعاية والاعمال الخيرية المؤسسات التجارية مثلا تبرز الجانب الاجتماعي في اعمالها من خلال استخدام المؤثرين في المحيط وغيرهم.</p> <p>3. الرسائل الثقافية والاجتماعية التي تضمنتها فعاليات كأس العالم قطر 2022 : المحافظة و ابراز التراث والثقافة العربية والاسلامية . محااربة الأفكار الغربية الخاطئة والمنافية للشريعة الإسلامية و للفترة الانسانية.</p> <p>4. من الاساليب الاقناعية استخدام شخصيات مشهورة كالفنان فريدمان والشاب القطري المعاق - نسيت اسمه- استخدام اللباس التقليدي لإبراز الهوية والتمسك بها المهدايا والعطايا التي تبرز طبيعة الشعب العربي عامة والقطري خاصة بانه شعب كريم</p> <p>5. نعم هذا العرض الاعلامي و الإتصالي اثر حقيقة في الفرد العربي والجزائري وصار يتمنى انه لو كان مواطن قطري لما راه من بذخ وعيش فاره وغيره و التفكير للهجرة هناك.. دون النظر للحقائق الاقتصادية التي انها دولة صغيرة بمداخيل ضخمة.</p> <p>6. الامر منطقي ان العرب كلهم والدول الاسلامية بلدان فتية شبابية بامتياز وخصوصا بما يتعلق بالجانب الرياضي .. وبالتأكيد فالجمهور المستهدف هم بالدرجة الاولى</p>	<p><b>أستاذ 1</b></p>
<p>1. الاتصال عبر الأحداث تضم آليات و استراتيجيات متنوعة و يمكن أن توصف فيها جميع انواع ووسائل الاتصال. كما تحقق أهداف مادية معنوية خاصة الصورية الإشهارية و اهم تقنياتها الرعاية و الميسينا و ان التخطيط و الممارسة الدورية يزيد من فعالية و نجاح التظاهرة.</p> <p>2. الأحداث و الدعائم المرافقة له من وسائل إعلام و اتصال تحمل قيم و محتويات رمزية تحمل رسائل قيمة تروج للثقافات المحلية و قيم المجتمع إضافة الموروثات التراثية المادية و المعنوية.</p> <p>3. القطريون نجحوا بامتياز لأنهم استعانوا بمحترفين ووكالات عالمية خاصة في مجال الأحداث لكنهم كيفوا محتويات تلك الأحداث حسب أهداف سطرت للترويج لصورة البلد و مؤهلاتها، ثقافة، عادات، قيم ، مناخ استثمار. سياحة، المغامرة، الصحراوية، قيم الضيافة. تقبل الاخر ، النظافة، التنظيم. التطور. الانفتاح ، التمسك بالعادات. الأصالة ....</p>	<p><b>أستاذ 2</b></p>

<p>4. التظاهرة الرياضية من أعرق انواع الاتصال الحدتي بدأها فورد للترويج لعلامة سياراته من خلال تنظيم سباق سيارات و ان آليات الاقناع متعددة لكن أغلبها تعتمد على الاتصال الشخصي المدروس و الاتصال الحركي الايحاءى إضافة لتوظيف المحتويات البصرية و التجريب و الحجج العقلانية و العاطفية في عمليات الاقناع خاصة و أنهم احتكوا بأقوى مدرسة في الاقناع الأمريكية .</p> <p>5. بالطبع فلكل برنامج هدف و محتوى غاية و حاليا يستعمل الاتصال و التسويق الفيروسي لنقل و تغيير السلوكات من خلال المزج بين الاتصال الشخصي و التكنولوجيا.</p> <p>6. : نعم فعاليات التخطيط انطلقت من عمليات سير و تشخيص حالة لكن ربما الخصوصيات الذهنية للشباب العربي و الخليجي خصوصا لم تبرز شكل التأثير لأن الحدث غلب عليه البعد المهرجاني السياحي و ان الإعلام الدولي لم يعطى حق التنظيم العربي لكن ربما الأجنب تأثروا نوعا ما بالتغيرات التي حدثت في دولة صغيرة كقطر</p>	
<p>1. يعتبر الاتصال الحدتي أحد العناصر الاساسية و الهامة في الاستراتيجية الاتصالية للفدراليات الرياضية، حيث اثبتت العديد من الابحاث الميدانية على دوره الفعال واثاره الايجابية في انجاح الفعاليات الرياضية، وهو ما يدفع الفدراليات الرياضية لإيلائه أهمية بالغة من خلال استغلال الأحداث الجزئية والكلية المرتبطة بالحدث الرياضي. إضافة لتعزيز مستويات التفاعل مع الحدث ورفع الثقة عند المتابعين والمراقبين وحتى النقاد وهو ما يدعم صورة الايجابية للمؤسسات المنظمة للحدث الرياضي</p> <p>2. تمثل الأحداث الرياضية ثقافة ومرجعيات وقيم الدول والجهات المنظمة وهي آلية للتعريف بمختلف البنى القيمة التي تشتمل عليها ثقافة الأمم، فالصناعات الاعلامية والاتصالية تسعى لدعم وتعزيز الثقافة والقيم من خلال تضمينها العديد من التشكيلات الصناعية (التورات المادي) كاللباس والعمارة إضافة الى التورات اللامادي كالغناء والموسيقى والأمثال والحكم الشعبية. والتي تحمل رمزيات ثقافية وقيمة. وهو ما نراه في الحفلات الافتتاحية والختامية لأي تظاهرة رياضية محلية أو عالمية. كما لاحظنا ان القائمين على هذا المحفل قد وفرو العديد من النشاطات الثقافية والفنية والرياضية... الجانبية خارج الملاعب وذلك للترفيه عن ضيوف المونديال من مختلف الدول بهدف دعم صورة الجهة المنظمة.</p> <p>3. يعتبر حدث كأس العالم في قطر 2022 من أنجح التظاهرات الرياضية التي نظمت في الألفية الجديدة لما استخدم فيه من تكنولوجيات وتقنيات للاتصال والإعلام. حيث سعى منظمو هذه التظاهرة لنشر والتعريف بالثقافة العربية الاسلامية بصفة عامة والثقافة والقيم المحلية بدولة قطر. وذكرنا سابقة كيفية توظيف الاتصال الحدتي في التعريف بالقيم والثقافة والبنى الجزئية</p>	<p>أستاذ 3</p>

المكونة لها. باعتماد استراتيجية اتصالية ذكية تعتمد على صد كل القيم الغربية التي تتنافى والقيم المحلية. اضافة الى دعم كل ما هو عربي وإسلامي رغم كل الحملات الاعلامية والاتصالية المضادة من دول الغرب

4. اعتمد القائمون على التظاهرة على الأساليب الاقناعية التفاعلية نذكر على سبيل المثال:

-تبادل المنفعة وتقوم بالأساس على عرض الخدمات المتنوعة التي يوفرها منظمو هذا المونديال لضيوفه، والفائدة المتوقع الحصول عليها من خلال الحصول على الخدمات.

-اختيار كلمات قوية للإقناع: يجب على القائم بالاتصال عند القيام بمحاولة إقناع شخص بشيء ما أن يقوم باختيار الكلمات المناسبة والتي من شأنها أن تثير استجابته الحسية وعملياته العقلية ليضمن التأثير القوي عليه.

-ايجاد حاجة من خلال معرفة حاجات ضيوف المونديال و تحفيز الرغبة لديهم أو خلق نوع من أنواع الجاذبية اتجاه ما يقدمه المونديال من نشاطات متنوعة.

5. ساهم مونديال قطر في تحسين صورة العرب والمسلمين من خلال ما قدمه من أفكار رغم الهجمات الغربية على منظميه واتهامهم لهم بمعاداة السامية

6. يعتمد القائم بالاتصال غالبا على رغبات وتوقعات الجمهور في بناء رسائله الاتصالية وهو ما لثم ملاحظته في مونديال قطر فالقائمون على هذا المحفل وفرو العديد من النشاطات التي تجذب اهتمام فئة الشباب كالحفلات الغنائية والنشاطات الرياضية اضافة الى العروض الفنية والثقافية. والهدف من هذه العملية هو استقدام عدد كبير من الشباب وإدماجهم في هذه النشاطات المتنوعة لأنه بمجرد مشاركة هذه الفئة يضمن المنضمون التعريف بمختلف البنى الجزئية والكلية لثقافة والقيم المحلية والعالمية وبالتالي تكون درجة التأثير أكبر .